



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

الرئيس المحترم
أحمد حسن الزيات

المجلة

تصدرها
وزارة الثقافة والأشغال العمومية

أدارة
٣٧ شارع عبد الحميد زيات
بريد محمد شريف - القاهرة

مجلة أسبوعية للثقافة والعلوم والفنون

الاشتراكات
١٥٠ مئة سنتا سنويا
الاعلان
يتفق عليها مع الادارة

العدد ١٠٢٢ الخميس ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٨٢ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٦٣ السنة الحادية والعشرون

المحتوى

المحتوى

- ١ صورة من عهد الإقطاع : الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ٢ من وهي القرآن : الدكتور محمد يوسف موسى
- ٣ شخصية قروية : د. محمد أحمد خلف الله
- ٤ القارة في موارث العلم المعاصر : الأستاذ أنجي عثمان
- ٥ دفعة على ديوان أنا والليل : الدكتورة نعمات أحمد فؤاد
- ٦ وسنائل الانساج بين خفة الكيف ومناجاة الشريعة : د. محمد سماد جلال
- ٧ وسام المصطفى : الأستاذ محمد دجيب البيومي
- ٨ عصر الحسوبة والقومية في التاريخ السياسي والحضاري العرب : الأستاذ محمد عبد الفتاح حسن
- ٩ مستعبد في فلسطين القدس : الأستاذ محمود حسن اسماعيل
- ١٠ أسبوع : الدكتور العربي والإسلامي في أسبوع : الأستاذ محمد عبد الله المصطفى
- ١١ القلم ومدا بعد من رباته : الأستاذ فوزي التشلوي
- ١٢ أهمية الترح الاستراتيجي : الأستاذ عبد الفتاح البارودي
- ١٣ الكاتب - نقد وعريف : الأستاذ نصيب عبد الصفي
- ١٤ البريد الأدبي : د. د. نجيب الكيلاني
- ١٥ أخبار غنية وإثنية : د. د. نجيب الكيلاني
- ١٦ يوم الفرح : قصة قصيرة : د. د. نجيب الكيلاني

صورة من عهد الإقطاع

بقلم : أحمد حسن الزيات

كان الفلاح في القرن الماضي يكايد حيفا من الخلق مسودهم الله على مثال عجيب من خفة الصقور وفلكة الثمور وحيث الناس ليكونوا مذكرين بغيره ومنه بعباده . كانوا من الأرنؤاد أو الحركي ، وكان معظم حياة الفرائد على كل شيء ومن كل شخص ، وفي كل وقت ، وبكل صورة ، أو اهتمام الدور للبحث عن المحظور أو المحذور من اللع أو الصايون إذا اقتاعها أحد من غير طريق الحكومة . وكان سيبلهم إلى ذلك سبل الإرهاب والصف . فمضى دخل أحدهم قرية من القرى دخلها الفزع والروع ، فلا يملك السائر أن يتقدم . ولا الواقف أن يتكلم ، ولا الداخل أن يخرج . ثم لمضغ في القرية دليمة فلا تسمح حسا ولا حركة الا حريق الكلاب وقفولة المساج وصراخ الصبية . فإذا خرج منها (الجندي) كما كانوا يسمونه انطلقت من وراءه صراخ شديدة في البلد من بكاء المضروب وصراخ الهروب ودعاء المضطرب . فلما انتظمت أداة الحكومة بعد الثورة القروية انكشف هذا النوع حتى انحصر رهوته في ضياع الأمراء و (جفالك) السادة .

وكانت قرشنا وسبع قرى أخرى متجاورة بمركز طلعا تطل على لعل باشا شريف في أواخر القرن

الماضي . وكانت الاسارة والاذارة فيها لهؤلاء الامم
او (الارابطة) كما كنا نقول . فخرجوا عنها نظام
في العيش اخفوه عن حياة الحيوان وعيشه العبد .
فكان الناس كما يحدثنا الباقون منهم . لا يملكون
سلا ولا حرية ولا حياة . وانما كانوا يعملون بالتعذيب
ويقتلون بالكره . كما تعمل المثلية بلسان الوسط
وهي صابرة . وتغل الارض بغيريات القلس وهي
عائسة .

كان لفظ (المأمور) معناه الموت الذي لا عاصم
منه ولا مهرب . ذلك انه كان يخرج كل يوم على
جواده الى الحقول . تارك المداح . كاشف الوجه .
متفوح اللغائيد . متفوق الشارب . متفوق النظر .
لانه لمثال العرب او صورة الهولة ! ثم يسي
متلفنا ذات اليمن وذات الشمال . لا يتفقد العمل
ويتمتع الزرع . ولكن ليست عن انسان يديه
او حيوان بصره . والناس قد تمردوا منه ذلك
فهم لا يتفكرون طول النهار يرشون ناحيته ويرصدون
طريقه . حتى اذا بصروه من بعيد غاوا في مخايل
الارض كأنهم لم يكونوا ! فاذا رجع من طريقه خائب
المسوط جلس أمام الموار وأصر أن ترض الارض
وأن تلقى في وحلها من جاءه في طلب حاجة او رفع
مظلمة ! ثم يصيح بالجلاد أن يتهاى عليه بالكرباج
وهو لم يخلل ذلك جيد من القصب ويبربر من
التيظ حتى لهذا نورته وترضى كبرايه . وكان
الصد والتنايح متوطنين به فلا يسمعون الأمر والنهي
الا منه . ولا يعرفون مشكلات القرى وقضاياها
الا اليه . لذلك ظل اهلها يعملون ان لهم حديرا
غير على شريف . و (نظار) غير نظار الزراعة .
و (مأمور) غير مأمور التفتيش . وكان هذا (الحاكم)
كثير يني جنبه مطلق الدهن . طبق الجهانة !
يجعل الزراعة ولكنه يامر . ولا يعلم القضية ولكن
يحكم . والجاني المحكوم عليه هو الذي يخرج على
أن يعقب او يصارح . وكان سادته لا يغفرونه في
الذكا . ولا في الرقة . فكانوا اذا زعموا منذ القرى
- وللبلا ما كانوا يزورون - تنكبوا بلادهم وخرجوا
يقتلون الول في البرك . وانحسم في الاجراس .
والكلاب على التلول . والتمسك على الشجر . وبرايم
الناس فيرون اليهم ذهنين من طرايشهم العمر
على سباحهم البيضي . ويظنون أن زرع هذا الزرع
جمال القاب وكرم النفس . فلما دنوا منهم يطلبون
الاحسان والعدل زحوا بانوفهم ومضوا مستكبرين
لا ينظرون ولا يجيرون !

اذكر وأنا صبي دون اليقاعة ان الناس كانوا
يتحدثون عن جبار من هذا الطراز اسمه (قبيل)
كانوا يتحدثون عنه كما يتحدثون عن البلاء .
ويؤرخون بهمه كما يؤرخون بالوباء . لانه اذل
الفلاحين بالثوف والجرح . واضاع شبابه بين الثرية
والفرقة . ولا تزال الائمة هنا وهناك تتناقل هذه
القصة من جابه

يقولون انه كان في قرية من هذه القرى البع
شاب لم تعد نساؤها اجمل منه وجها ولا أشجع
قبا ولا ارق عاطفة . وكان هذا الشاب بهكم
شبابه وجماله وكرمه حبيبا لكل فتاة وصديقا لكل
فتى . ولكنه كان كافا بشت همه . ففى وحدها
حاضر عمله ولقابة امله وروح حياته

وفي ذات ميسة من عشايا الصيف كان على
وليسل حائدين من الحقول وهما يتسلمان بالحطب
التامس ويسلمان القد المرجو . فقال الفتى لابنة
مه وهو يقدم اليها آخر قطعة بقيت في يده من
الحلاوة الطحلية : الا تشهين شيئا غير الحلاوة
باليلي ؟ فقالت له بعد لحظة من الصمت العالم :
لا اشتهي يا على غير عثود من العنب .

متعود من العنب ؟ ان الثريا اقرب الى يديه من
هذا العثود . وهل رأى في دنياه العنب الا في حديقة
(التفتيش) ؟ وملا يصنع والقدو من سباحها
هلاك مصق ؟ ولكن العنب لا يدرك البعيد ولا يعرف
التحليل . وكمن على بعد رجوعه من القبط في
كومة من دريس (الوسية) حتى جنب الليل فقام
يتلقى السور من جانب المظلم . فلما بلغ اعلاه
سقط في الحديقة فكانت سقطة في يد المأمور .

وبت على في سجن الدوار . واصبح الصباح
فجلس المأمور والنظار والمعاونون . ورشت الارض
وطرح الجاني وصافيت على جسده القرى خريبات
الكرايح والناس من حوله يضجون بالكاء .
ويصرعون بالرجاء . والاعوات يتكبدون برؤية الدماء
البروفة والدموع المنفردة . ويصرخون لسماع
الاناث الصارعة والصرخات المتصصة . حتى
كثت يد الضارب وحققت صوت الضروب فعملوه
الى السجن ! وشفع الصدة لاهته ان يخلطوه .
فلما دخلوا عليه لم يجدوا فيه الا حشاشة نفس
لفظها على صدر خطيئة أثناء الطريق .

من وحي القرآن

للرحوم الدكتور محمد يوسف موسى

على حين كان لكل نبي أو رسول من السابقين قومه المخصوصون لا يمدوهم إلى غيرهم ، وولم يهلكوا إذا انتهى خلقه بعده رسول آخر ، ولهذا نجد الفرق الكريم يقول : « والى عاد آحاهم هودا » والى ثمود آحاهم صالحا ، والى مدين آحاهم شعيبا ، وهكذا .

وإذا كان الإسلام هو الدين العالي الذي أرسل الله به رسوله لكل الناس على اختلاف شعوبهم ولوانهم ، كان من المنطق والطبع أن يكون ابتداء جميع الأخوة في الحقوق والواجبات ، ومن ثم يقول جل شأنه : « إنما المؤمنون إخوة » . ومن شأن الأخوة وبخاصة التي تقوم على رابطة الدين التي هي فوق رابطة الدم والنسب ، أن تحصل على التآلف بين القلوب ، والترابط - بين النفوس ، والتعاطف بين الجميع ، والتعاون في السراء والضراء ، بلا تفرقة بين أمة وأمة وشعب وشعب ، في كل مكان وزمان .

ولابد مع ذلك من بيان التعامل الأخرى والطبيعي الذي تقوم عليه المساواة والأخاء الإنساني ، وهذا ما بينه تلك الآية الحكيمية ، فيها يخاطب الله جل شأنه الناس جميعا بقوله : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى » وهذا المعنى الذي تفيد

« يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى » وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير » .

ستطيع القول دون إغراق أو تحيف للحق بأن هذه الآية الكريمة تظهرنا على خاصة من خصائص الإسلام وهو أنه دين المساواة والأخاء الإنساني ، وقد كان من الطبع أن تكون هذه خاصة من خصائص هذا الدين الذي رضي الله لنا وللناس جميعا .

وذلك بأنه دين عالمي جاء لكل الأمم والشعوب الذين تقدم بهم الزمن أو تأخر فكان رحمة لهم جميعا ، ولهذا نجد الله جل ذكره يخاطب رسوله المصطفى بقوله : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ، كما يأمره صلى الله عليه وسلم أن يقول : « يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا » .

صورة من عهد الانقطاع - بقية -

رأيت هذه الصورة في قريني وأنا صبي . ثم تنفس بي الصبر حتى رأيت فيها صورة أخرى وأنا شيخ . رأيت على القاصي (التفتيش) الانقطاع ، مبني للإصلاح الزراعي . ورأيت الأرض الواسعة التي كان الفلاحون يسفرون أزراعتها ولا يملك عنها الواحد منهم غير امتار ينأى فوقها وهو حي ، وأشجار يرفد تحتها وهو ميت ، قد أصبحت بفضل المدالة الثورية ملكا لهم يتمتعون فيها بشفقة الاقتناء وحرية التصرف وهرة الملك .

ورأيت المستأجرين الذين كانوا يعملون في خدمة هذه الأرض العام كله دائبين ليل نهار ، لا تختلف امرأة عن رجل ، ولا يتخلف صغير عن كبير ، ولا تفرق ماشية عن آلة ، حتى إذا أنت الأرض الطيبة أكلها ذهب كله إلى المالك المزهوب ، أما ميتا في مغارله ، وأما قدام في خزائنه ، فلا يبقى للفلاح

إلا أزملة من الشرط يصلح بها كل يوم . وحنينا من العطر يرتديه طول السنة ، وأرملة من اللحم يندوقها كل عيد . رأيتهم يمينون أفضل العيش ، ياكلون أجود الطعام ، ويشربون ألين الماء ، ويسكنون أنظف البيوت ، ويشي الواحد منهم وراء حمارة وفوق مخبط السماد راثير صغير يعمل إليه فداء روحه من الثقافة ومتاع حبه من الثورية .

لقد كانوا أدلاء فمزروا وأجراء فملكوا . ثم كانوا أداة إنتاج لغيرهم فاصبحوا عامل استغلال لأنفسهم وكانوا رعايا الانقطاع كالغناب فاصبحوا رعايا الدولة كالتاس . وكانوا غرياء عن الحكومة فاصبحوا شركاء في الحكم .

لقد انقضى الله لحرماتهم من الحارم ، ودأول الأيام يبتهم وبين الظالم ، فكانت المؤنس لمن يفي ، وكانت النفس لمن صير .

أحمد حسن الزيات

هذه الكلمة الجامعة هو المسمى الذي افتتح الله به سورة النساء إذ يقول : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيبا .

فانه سبحانه وتعالى يريد بالتذكير والاتى آدم وحواء عليهما السلام ، ومعنى هذا ان يرجع جميعا الى أب واحد وأم واحدة ، فليس لاحد أن يفخر على غيره بنسبه ، ولا أن يصغر له خفه لخال أو نعوذ آناه الله ، ولا أن يكبر عليه ويجهزه ويشره وحيدا لا يمد له يد العون في الشدة ، وذلك لانه في الحقيقة أح له ، ومن شال الأخ أن يكون رفيقا رحيفا باخيرا وأن لم يكن من قبيلته ولا من شعبه ولا من جلته أو أمته .

ثم يقول الله بعد ذلك : وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، وفي قوله : لتعارفوا دليل واضح على أنه يجب التعارف بين القبائل والشعوب والاحتباس لا التناكر ، والتواصل لا التماجر ، والتعاون فيما بينهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والصل جميعا لمصلحة الإنسانية كلها .

وهذه الوحدة بين الشعوب لاشتراكها جميعا في أصل واحد ، والمساواة بينهم جميعا في الحقوق والتواجبات العامة التي يدعوا اليها الاسلام ، تراها واضحة في سائر تعاليم الاسلام ، كما تراها عند تجلته عمليا في التطبيق في قديم الزمن وحديثه .

وذلك كله على خلاف ما نراه اليوم بالقرب من التفرقة بين الشعوب ، والسود والبيض ، وبخاصة في أمريكا ، حتى أدت هذه التفرقة الى قضايا ومعارك لا تزال حامية الأوار .

ويذكر المفسرون في سبب نزول هذه الآية الكرسي أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بني يثاعة أن يزوجهوا أبا هند امرأة منهم فقالوا له : تزوج بنتنا موالينا ؟ فأمر الله هذه الآية .

وهناك سبب آخر لنزول هذه الآية لا يبعد عن السبب الاول في معناه العام ، وهذا السبب ذكره ابن عباس إذ يقول كما جاء في تفسير الامام القرطبي :

« لما كان يوم فتح مكة أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، بلالا حتى تلا على ظهر الكعبة فاذن ، فقال

منكبه بن أسيد بن أبي العيص الحمد لله الذي قبض أبي حتى لا يرى هذا اليوم ، وقال الحارث بن هشام : اما وجد محمد غير هذا القرب الاسود مؤذنا ؟ وقال سهيل بن عمرو : ان يرد الله شيئا بغيره . وقال أبو سفيان : اني لا أقول شيئا أخاف أن يغير به رب السماء .

فان جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وأخيه بما قالوا ، فلعنهم وسألهم عما قالوا فأقروا ، فأمر الله تعالى هذه الآية زجرهم بمنع التفاخر بالانساب والتكثار بالاموال ، والأزدياء بالفقر .

وقد كان الرسول خلقه القرآن ، فكان من الطبيعي أن يسوي بين الناس جميعا مهما اختلفت قبائلهم واجناسهم والوانهم ، ولذلك نجد في مدرسته أناسا من قبائل وشعوب شتى ، مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطهمة والزبير وغيرهم من قرشي ، وأبو ذر من فزار ، وأبو هريرة الذي ينسب الى إحدى قبائل اليمن ، وضحاح بن خليفة من الأزد من قحطان ، وخبيب بن الارت أخى بني نعيم ، ومنقذ بن حبان ومسلم بن خالد من البحرين .

كما نجد في هذه المدرسة المحمدية مع هؤلاء جميعا أناسا آخرين من أقطار شتى ، مثل ثمود بن معان من الشام ، وبلال من الحبشة ، وصهيب من الروم ، وسلمان من فارس ، وقمروز من الديلم .

وهكذا نجد المدرسة المحمدية مفتحة للناس جميعا من كل أمة ، ومن شتى الاجناس والالوان ، وكلهم يربط بينهم الأخاء الديني والإنساني على السواء ، كما سودهم المساواة .

وربما عالج الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الناحية في مناسبات وأحداث أخرى ، ومن ذلك انه خطب بمضى في وسط أيام التشريق وهو على بعير له فقال : يا أيها الناس ، الا أن ربكم واحد ، وأن إياكم واحد ، الا أفضل لعربي على عبي ولا لصحرى على عريب ، ولا لاسود على احمر ولا لاجمر على اسود ، الا بالثقوى . الا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : ليبلغ الشاهد الغائب .

وروى أبو مالك الاشعري انه صلى الله عليه وسلم قال : ان الله لا ينظر الى احسانكم ، ولا الى

شخصية شرقية

للدكتور محمد أحمد خليفه

الخروج من البلاد اغترابا

جاد النظر ، أسمر اللون ، مسترسل الشعر ،
يلبس جبة وسراويلات سوداء ، رعيامة صغيرة
بيضاء على ردى علمية الأستاذة . أوتى حظا عظيما من
سحر النفس ، وحانة الخلق ، وتوقد الذكاء ، وقوة
الذاكرة ، وحفة الملاحظة الى جانب العلم الغزير ،
والنشاط الذى لا يكل ، والشجاعة التى لا تعرف
الخوف .

عاش في مصر أيام اسماعيل وأيام توفيق وكانت
البلاد تنمى عن أرزاق اقتصادية ، واجتماعية ،
وفكرية ، وسياسية ، لمصب دوره على أنه ما يكون
الدور .

كان يكره الانجيز لاستعمارهم بلاد الناص
وكان يكره الخليفة لظلمه واستبداده ، وكان يكره
اسماعيل لعبثه واستهتاره ، وسرقه وبلطته ، وافتراجه
مصر في الديون ، وكان يكره توفيق لطغيانه وخوره
وكان يحارب كل أولئك ، ويحارب في جميع الميادين
في وقت واحد دون أن يصبية فتور ، أو كلال ، أو
ضعف ، أو خور .

قبضوا عليه بيليل ، وقبضوا معه على خادم له
يسمى ، أبو تراب ، وحملوا الاثنين معا الى مدينة
السويس ، وهناك طلبوا الى ريان إحدى السفن أن
يقطعها الى إحدى موانئ بلاد المجرم فاقطعها الى
بوشيهرة ومنها انجدا طريقهما الى حيدر آباد .

وفي مدينة السويس ، وقيل الأبحار بملطحات
لصغار ، التفت حواليه نظر ممن علم بالنبأ ،
أو ممن تسربت اليهم الأخبار ، ومن هؤلاء فصيل
إيران ، وجماعة من التجار الإيرانيين الذين قدسوا
له ميلغا من المال يستعين به في رحلته فأبى - فقصوه
على سبيل الهدية أولا ، وعلى سبيل الفرض الحس
ثانيا ، ولكنه رفض في كل مرة وقال فلوكنه تلك
، احفظوا المال فأنتم إليه أجور ، ان اللبث لا يعم
فرصة أينما ذهب .

كان رجة الله رجة في الرجال بادنا ، قوى الهبة ،

من وحى القرآن - بقية -

انابكم ، ولا الى اجسادكم ، ولا الى امواتكم ،
ولكن ينظر الى قلوبكم ، فمن كان له قلب صالح
تحلن الله عليه . والما انتم بنو آدم واحبكم اليه
أقاكم .

واذا كان الإسلام يدعو الى المساواة بين بني
البشر كما يظهر ذلك جليا من هذه الآية الكريمة ،
فانه بذلك يدعو الى الإخاء بينهم ، وهذا امر يدهى
لا حاجة لأطالة الكلام فيه بعدما ذكرناه .

وهذا الإخاء الإنساني الذى يدعو اليه الإسلام
وتظهرنا عليه هذه الآية والأحاديث التى ذكرناها ،
هو إخاء مثالى ، أخاء يربط بين القوى والضعفاء
والثريين والفقراء ، وأصحاب الجاه وقسمه من
المستضعفين ، بل انه ليربط بيننا وبين من يقيم
بديارنا من غير المسلمين ، إذ يجعلهم شركاء لنا في
الوطن ولهم مثل ما لنا من حقوق .

هذا وهو من الخطاب يقول لعمرو بن الصام
والى مصر في عهد : حتى استمدتهم الناس وقد

ولدهم امهاتهم احراروا ، وذلك لان الحرية تستلزم
بطبيعة الحال المساواة ، كما تستلزم الاخاء
وبخاصة بين أبناء البلد الواحد .

وقد قال عمر بن الخطاب هذه الكلمة لوالى مصر
حين ضرب ابنه ولدا تيطيا ضعيفا ، فذهب شاكيا
اليه ، وكان أن انتصف له من عمرو وابنه .

ويختم الله تلك الآية الحكيم بقوله : ان اكرمكم
عنه الله أتقاكم . وبذلك نستحدث الإسلام مقياسا
جديدا للأخلاق والمعاملة بصفة عامة ، غير المقياس
الذى عرفها وجالات الأخلاق في الزمن القديم
والحديث ، فان الناس يتفاضلون في الحقيقة وفق
شرعة الله ورسوله بتقوى الله ويقدر ما يؤدونه للدين
والوطن من خدمات ، وحرى بهذا المقياس أن يجمع
بين الناس وواش بينهم ، مادام لا يفرق بينهم
في التقدير بسبب اجناسهم والوانهم .

الدكتور محمد يوسف موسى

● نفس الله ان يكون هذا المقال آخر ما يكتبه

الاستاذ رحمه الله رحمة واسعة ●

عن مناقشة ملكوت الارض - وذلك في السياسة هو
أب الإصلاح .

من مناقشة السلطة التنفيذية فبما نرى .
ومطامحتها بما تفعل - كان المطلب الرئيس الذي
يطالب به رجال السياسة في ذلك الزمان - والإصلاح
الديني هوصل الى ذلك باعتباره حركة فكرية تفسية .

على أن الرجل لم يقف من الإصلاح الديني عند
هذا الحد من النقطة العقلية والفكرية وإنما مضى الى
أبعد من ذلك قصد الى عملية الوصل بين المعاني
الدينية والمعاني السياسية ، بقصد من ذلك أمرين :
الأول تثبيت المعاني السياسية في الذهن عن طريق
ربطها بالدين ، والثاني معارضة استبداد الخليفة -
صاحب السلطة الدينية الأولى في المجتمع الإسلامي -
ببيان بعده عن المعاني الحقيقية للدين ، ومخالفته لما
يأمر به الدين ، ومن هنا كان تفهيم آيات الشورى
في القرآن الكريم على أن القصد منها هو النظام
الناسي أو البرقاسي ، وكانت محاربة لفكرة التقليد -

ودعوته العقل الإسلامي الى الرجوع الى المصادر الأولى
للدين من قرآن كريم ، وحديث حريف - يريد بذلك
زعزعة سلطان الخليفة - وزعزعة سلطان أهوان
الخليفة الذين يسيطرون على الناس ويوجهونهم الى
حيث يريد الخليفة والحاكم - باسم الدين -

دعوة أخرى دعا اليها هذا الرجل ، واتخذ فيها
الدين سلاحاً قوياً فعلاً - هي الوحدة الإسلامية ،
بقصد من ذلك معارضة المستعمرين وفي مصلحتهم
الإنجليز .

والوحدة التي كان يدعو اليها هذا الرجل لم تكن
الوحدة الوصفية - وحدة المبدأ والمقيدة - وذلك هي
أقواله : أيا بقية الرجال ، وبا خلف الأبطال ،
وبا نسل الأقبال - هل دلي بكم الزمان ؟ هل مضى
وقط التمازك ؟ هل أن أوان اليأس ؟ لا ، لا - معاد
ثم أن ينقطع أمل الزمان منكم .



إن من أدركه الى مشارف دولا إسلامية متصلة
الارض - متحدة العقيدة بعضهم القرآن ، لا ينقص
عندهم عن أحسنه مليوناً ، وهم متنازلون بين أجيال
الناس بالشجاعة والبسالة ، اليمن لهم أن يتفقوا
على اللب والإقدام كما اتفق عليه سائر الأمم ؟ ولو
اتفقوا فليس ذلك يدع منهم فالاتفاق من أصول
دينهم . هل أصاب الخلف مشاعرهم فلا يحسون

كان يعهد من المماراة السياسية ، ويرى أن
العقل أعظم قوة تفسية - وإن الأمة الإسلامية لم
تضف وتصبح فريسة للاستعمار إلا بعد أن ضعف
عقلها واضمحل وعجز عن الإنتاج - ومن هنا كان
استدركه الفصل في الحرب العوان بينه وبين الخصوم
أن يوقف هذا العقل من سياسته ، وأن يرد له قوته
ونشاطه ، وأن يستلذه في كل ميدان من ميادين
الحياة في الأمة الإسلامية .



وكانت محيطته الى كل ذلك الاعتماد على الجهد
في الإنتاج ، وعلى الحوار والمناقشة في التربية
والتعليم ، ومن هنا جاء قولهم عنه بأنه قوى
المعارضة ، مبال الى المعارضة - طويل الحجة - واسع
المطوط - بيه يكاد يقترب حب الصائر - وهناك
استار السرور .



الحد من بيته ، ومن العقل الماسوني - مفرصة
يسر فيها التلاميذ على الخطابة ، وعلى الكتابة ،
وبعضهم للفصل ، ويوقف فيهم مواطن الوطنية ،
والليل الى نظم الدستورية ، وإلى الحياة الحرة
الكريمة .

والحد من الصحافة منرا ، يخاطبهم عليه الناس ،
وكانت صحيفة مصر تحتضنه وتفتح اليه ذراعيها
فكتب فيها الكثير من المقالات بالاسم المستعار ،
لأنه كان يكتب في اليوم الواحد أكثر من مقال يوقع
واحداً منها باسمه الآخر باسم مظهر بن رضاح .

والحد من فكرة الإصلاح الديني الوسيلة المفضلة
لايقاط هذا العقل الإسلامي ، لمحاربة الانجليز
والخليفة على السواء .



كان يرى أن الإصلاح الديني يؤدي حتما الى
الإصلاح السياسي بما بيته في الحقيقة ، وفي رجال
الفكر ، من بحث عن حكمة الخالق في كل ما خلق ،
وفي كل ما أوحى به من تشريعات ، وفي كل ما أنزل
من الأوامر والنواهي .

كان يرى أن الذي يبعث عن حكمة الخالق في كل
ذلك منه حتما الى البحث عن حكمة المخلوق في كل
ما يفعل . أن الذي يناقش ملكوت السموات لا يصير

بحاجات بعضهم البعض ؟ أليس لكل واحد أن ينظر إلى أخيه بما حكم الله في قوله : « إنا المؤمنون أخوة » فيقيمون بالوحدة مبدأ يحول عنهم هذه السيول المتدفقة عليهم من جميع الجوانب .

لا ألتبس بقولي هذا أن يكون مالك الأمر في الجميع شخصاً واحداً - فإن هذا ربما كان عسيراً - ولكنني أرجو أن يكون سلطان جميعهم القرآن . ووجهة وحدتهم الدين ، وكل ذي ملك على ملكه يسعى بجهته لحفظ الآخر ما استطاع فإن حياته بحياته وبقائه ببقائه ، إلا أن هذا بعد كونه أساساً لدينهم تقضي به الضرورة . وتحكم به الحاجة في هذه الأوقات .

هذا أن الاتفاق . هذا أن الاتفاق . إلا أن الزمان يواليكم بالفرص وهي لكم غنائم فلا تفرطوا . فإن الكفا لا يعني اليأس . أن الأسف لا يرد الثالث . أن الحزن لا يدفع الحسبة . أن العمل مفتاح النجاح . أن الصديق والانصاف صلح الفلاح . أن الرجل يقرب الأهل . أن الصافي ضعف الهمة من أسباب الخلف . . .

ورجائنا أن أول صحيفة تبث إلى الوحدة وتوفد من الرقعة . تصدر من أعلامه مربية والقوام شوكه .

ولا رتاب في أن العلاء العاملين سيكون لهم اليد الطولى في هذا العمل الشريف . . .



أما الأسباب التي دفعت إلى إخراجهم من البلاد وإبعادهم عنها فتتلخص فيما يلي :

كان توفيق من الذين يتسبون إلى المعلن الماسوني ويتصلون بالرجل اتصالاً ميثاقاً ، وكان الرجل يوليه عناية خاصة باعتباره القدير الذي يوثق حكم مصر بعد اسماعيل . وكان يصعب لأن يكون حاكماً ديمقراطياً يؤمن بال دستور والعربية وبعيداً فصل السلطات - حتى لقد كان يسمى في التعبير لهذا الأمر . ولقد كانت الفرصة حين اختلت أمور مصر المالية ، وارتفعت ديونها السياسية ، وعظم فيها القوة الأجنبية ، وتسللت انتمائه وفرنسا وقهرها لحماية ديونها المالية . إذ في ذلك الوقت تكلم بإسنان حزب سياسي كبير يعمل في مصر من أجل مصر . يصل في الخفاء . وعلى اعتماد لأن يصل

في الملئ . ما دامت الأمور قد وصلت من السود إلى هذا الحد - تحدث بذلك إلى بعض قناصل الدول وإلى مكاتبى الجرائد الأجنبية وبخاصة صحيفة التيسى .

هال هذا الأمر الإنجليز ، وأمره اليأس المالك . وأخذت الوشائيات طريقها إلى كل من بينهم الأمر . وأصبح الرجل عند كل أولئك الهيج الخطير - لا الوطنى الكبير .

وعندما خلق اسماعيل وتولى توفيق أمور مصر حتى على نفسه وخاف على سلطانه من هذا الرجل . فلقد عرفه . وعرف كيف كان يربى الناس على الجراءة والشجاعة . والتضحية بالنفس في سبيل المبادئ الوطنية والنظم الدستورية . لذلك لم يثبت أن استجاب من يكرهون الرجل من الإنجليز والأوروبيين . وقبض عليه وأخرجته من البلاد .



ولد هذا الرجل في أسعد أباد من أعمال كابل . وفد على والده بشرينته وساعده على ذلك فطرة ابنه السليمة . ولما أتم دروسه الإسلامية على الطريقة التي كانت معروفة ببلادته رحل إلى الهند وتلقى هناك العلوم الأوروبية وأساليها في تنبيه العقل والفكر . لم قصد بلاد الحجاز فصح بيت الله الحرام وطوف ما طوف في بلاد الجزيرة .

بعد ذلك اشتغل بالسياسة ولقى في سبيلها أكثر مما يلقاه أى مجاهد في سبيل وطنه فقد عاش قريباً أكثر أيام مصره فالتقاء دولة لنقاء حتى تلفظه إلى أخرى وهو في كل ذلك البطل الشجاع الذي لا يدركه اليأس .

وكانت نهاية المطاف خمس سنوات قضاهما الرجل في قفص من الذهب أمده له خليفة السلطان ليامن بشره .



ولد الرجل سنة ١٨٦٨ وتوفي سنة ١٨٩٧ وشاع يومذاك أنه قد مات مسموماً . أشار بالسلم خليفة المسلمين ، وقام بالتنفيذ أعوان أبي الهدي الصيادى أقرب القرى إلى هذا الحقيقة . أشك قد عرفت الرجل .

لقد كان يدعى بالسيد جمال الدين جمال الدين الاتفانى .

دكتور محمد أحمد خلف الله

المادة في سوازين العلم المعاصر

للمستاذ فستحي عثمان

عن الطاقة ... نظرية الكم لكس بلانك ونظرية النسبية لأينشتاين : النسبة الخاصة سنة ١٩٠٥ او النسبية في شكلها العام في سنة ١٩١٦ م . اما النسبية الخاصة

فقد خلص منها اينشتاين الى ادماج الزمان في المكان واعتبرهما وحدة لا غنى لاحدهما عن الآخر . واستنتج اينشتاين بصيرته من هذه الوحدة اعظم قانون للنشر : ذلك ان المادة هي الطاقة ، وان الطاقة هي المادة . واوجد المساواة التي يفتضاها نعرف قدر الطاقة من قطعة من المادة - ايا كان نوع هذه القطعة ، وهي طاقة ادخل فيها سرع سرعة الضوء . نأخذ مادة اي طاقة ، والبرودة الجيدة مادة - اي طاقة . ولو امكن تحويلها كاملة الى صورتها الحقيقية لأمكن تسير قطرة بها من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس ، ثم يبقى من طاقاتها ما يمكن به تكرار المسير ! وقال الطوب الاحمر الذي وزنه كيلو جرام واحد فيه طاقة تعادل ٢٢٥٠٠ حصان ساعة !!

اما النسبية في شكلها العام : فقد تناول فيها اينشتاين الجاذبية ، وفسرها بطريق يختلف عن طريق نيوتن ، وكان لتفسيره الجديد اثر فاعل في معارف الكون وفي فهم الكون وتجديده فاصبحت اعم كون محدود ، لا كون لا نهائي - كما تصوره الفيلسوف !!

وهكذا نزلت المادة بعد نظرية النسبية وابحاث الفيزياء من عليائها ...

يقول والدال : « لقد اثير علم القرن التاسع عشر ان حركة المادة هي العملية النهائية والشكل الاخير للطاقة » اما الطاقة الثرية فانها قد اصبحت في هذه الايام اكثر اساسية من المادة وعلى ذلك فان علمنا لم يحد اليوم علما ماديا اذا اردنا الدقة في التعبير . وليست لقوانين الحركة الآلية من الشمول مثل ما لسلك حقل الاشعاع ، بل قد لا تكون هذه القوانين سوى مجرد شكل خاص للملك السلوك !!

ومن هنا قال السير جيمس جيزر علامة الفلك : ان الكون في نظرتنا اليوم اشبه بفكرة كثيرة منه بالة ضخمة !!

« ويقول ان المادة اليوم لا تعد التفكيرين عن عالم الحقائق الجسدية ، ولا هم يتخذون من صلابتها وجساعتها ترمزا للطبيعة النابضة ، فان الحقيقة

اذا كان الفكر المعاصر قد فتر حمامه للاستعانة بالمعرفة البصية وحدها ، ذلك الحماس الذي استلمته كتوف العلم منذ مطلع العصر الحديث ، ان العلم المعاصر قد تلى عن المادة صلابتها وكثافتها ايضا ، فلم يعد رمزا سلابا للوجود المحسوس ، وانما شدت تعبيرا عن قوى وعلاقات وحركة دالة ...

وهكذا اثير الحس كوسيلة للمعرفة الحقيقية احتوت حقيقة المادة كعرض للمعرفة اليبينية . في مطلع عصرنا الحديث ، قرا عن جاليليو انه ادخل الرياضيات في الطبيعة كتسج داخلي وذاتي لها ، وتعبير صحيح عنها ، وارتأى الصالح في ذلك اداة كاتبة لعنمية السلامة والصواب بالنسبة لما يتوصل اليه العلم من نتائج . وكتب جاليليو : « ان المعرفة الانسانية تعادل العلم الالهي في يقينها الموضوعي ، لانها تصل الى ادراك ضرورتها الى حد لا يمكن ان تقوم ثقة اعظم من ذلك » !! واذا تأمنا هذا التفكير استكنا القول بان معرفة طرف سير الطبيعة قد ولد من الناحية الكمية . ولما اكتمل تكوين الميكانيكا بواسطة الرياضيات على يد نيوتن وموير تويس ولاجرانج ودالمبير كتب لابلاس يقول ان العقل اذا توصل في وقت ما الى معرفة كل القوى التي تحرك الطبيعة ، واحوال الكائنات التي تتكون فيها ، واذا كان هذا العقل من الانواع بحيث يخضع هذه البيانات للتحليل الرياضي ، فانه سيجتمع في نفس المساواة حركات اكبر الاجرام الارضية وامسر الفرات ، ولن يغنى حله شيء ، وسيكون المستقبل والماضي ظاهرين لعينه !! (١)

وتنامت البحوث والكتوف ... واذا بنا في القرن العشرين ترى العلم قد صار اكثر تواضعا ...

لقد شهدت السنوات الاولى من هذا القرن نظريتين خالدين اصبحتا محور البحوث كلها ومقار للباحثين من حقيقة الوجود : عن المادة ، عن الاشعاع

المادية نفسها لا تثبت اليوم بمجرد الصلابة والجسامة ولا تزال ترد إلى أصولها حتى تؤول إلى عدد من الهزات في ميدان مجهول هو ميدان الأثير وميدان الفضاء **!! فاللادة في القرن العشرين قد اقتربت من عالم الفكر المجرد بل دخلته ، وأصبحت في تقدير الثقافات عقلية ورياضية أو نسبية من النسب التي تلقى بمعادلات الحساب !** وقد جاز لعالم كبير كالسير جيتو أن يعتبرها كذلك وأن يقول : **إن المعرفة الجديدة تضطرنا إلى تفكيح خواصنا المعجلى التي أوحدها أينما أننا وقمنا في كون لا يحفل بالحياة أو أهله يعمل على مناسبتها الصدا ، ويلوح لنا أن الثنائية العتيقة التي تقول بالعقل والمادة ويرجع إليها اختراش الصداوة المزعومة أخذاً في الزوال ، لأن المادة الجوهرية تحيل نفسها إلى شيء من خلق العقل ومظهر من مظاهره ، ونحن نستكشف أن الكون يبدى الدليل على قدرة مدبرة أو مهيمنة لديها العقل !!**

وجاز كذلك لعالم آخر كبير كالسير إرو انجتون أن يقول : **« أن ملكات الإنسان التي يفرحها المصور الديني هي وقائع الكون إذا كان الإنسان قد استيقظ بفعل الانتعاب الطبيعي ، وهو من أهم العوامل الكونية »** (1)

وقد تلقى فلاسفة (الروحية) اعترافات العلم ليصعدوا للفكر والتأمل والتجريد سابق مكانتها الروحية ... وهذا هو القس البريطاني الدكتور كارينو يقول في كتابه عن « المسيحية » :

« إن العلم على اختلاف أنواعه قد صار أكثر تواضعاً ، وأكثر رغبة في الاعتراف بأن مهنته هي أن يقبس ويصف أكثر من أن يفسر ! وقد أوضح ابنسباين أمامنا أن معاييرنا أن كانت صادقة في أطر حياتنا على ظهر الأرض فهي ليست مطلقة ، ثم إن الأحداث الطبيعية قد أحالت الذرة من صورة كرة البليارد المحكمة التي كانت مقروضة دهرًا إلى وحدة من طاقة أو قرادة تؤثر على لوحة مفرجة !!

ولم يعد التيشيم بالحنينة القديمة كما كان ، وأخذ العالم من القالب المعديدي الذي ارتج عليه في القرن الأخير ، ولم يعد من الممكن إصدار التنبؤات في امتداد كما كان يحدث في الماضي ؛ وأخيراً فإن العالم كما يصفه علم الطبقات مطلق للغاية ، وهو في مجملته مجموعة من المادلات ، حتى

أره من الواضح تماماً أنه ليس العالم الحقيقي الذي نحيا فيه حياتنا ؛ ورجال العلم المسيحيين يخجلون من محاولة تبين ما تجعله تفسيراتهم الجديدة للطبيعة أو أشياء كالمعجزات واستجابة الدعاء بصورة مباشرة ، ولكن المزي الواضح هو وجود أشياء في السماء والأرض تربو بكثير على ما كان يراد أحلام الفلاسفة أو رجال الدين « (1)

أما الدكتور ميلر يروى الاستنلا بجامعة ييل الأمريكية فيقول :

« من الواضح أن هناك حرجاً بارزاً بين العلم الطبيعي والدين ، هذا النزاع لا يمكن حله بأن يختار بين العلم والدين ... إن العلم والدين هنا ليقيما ، وإن الحقيقة التي تزل بها الوعي كوجاهت في قالب من تصورات العلم الحديث من الكون ما كان لها معنى عند القوم الذين أرسلت إليهم ، بل لم يكن من الممكن إطلاقاً أن يمر عنها بلغتهم إذ ذاك !! هذا إلى أنها كانت مستحاجة بالضرورة تعديلاً فيما بعد ، لأن تصوراتنا الحالية ليست كاملة ولا نهائية !! ومعضلة الانتعاب يعزى العلم من غير نصحية القيم الروحية للدين لذات أول ما نارت عندما واجهت العقيدة الإسلامية علم الأفرق وفلسفتهم ، غير أنها بشت في شكل جديد عند الاحتكاك بالعلم الحديث كجزء مما تسميه المدنية الغربية ... إن الدين يجب أن يظل ناشئاً في أصواره على الخضوع العالم الطبيعي والمادي للعالم الروحي ، وعلى أخضاع الزمن للأبدى ، ويجب ألا يسلم قيد أنملة لللدنوي والمادي. غير أنه ينبغي له أن يعلم أن أهدافه تشمل توفير الحقيقة الطبيعية والاجتماعية المصنة للناس في هذه الحياة ، وألا يدع الحركات السياسية والدينية تشتت الجهد ضد الفكر والمرضى والجهل ، بل يقوم هو بهذا الجهاد ويقوده ... إن خدمة الإنسان جزء أساسي من عبادة الله ، وهي المسمن طريق لرضوان الله في الدنيا والآخرة »

وهكذا نوضح العلم ، وتصل النظر إلى المادة ، وتطعن الحس كوسيلة وحيدة للمعرفة البتلية ... وأصبح هناك مكان شاغر في بناء فكرنا المتناهي ، ينظر أن يشغله ما وراء الحسوس من جديد ... ولكن بمفهوم جديد ، وبأسلوب جديد !! فكيف حاول الإنسان أن يملأ الفراغ ... متاعمت الطبيعة تأمل الفراغ !!

(فتحى عثمان)

بـ رـ نـ دـ هـ زـ حـ طـ يـ كـ لـ مـ نـ سـ عـ فـ قـ

لم أعد أوهي بالغيب العسوف ، أنه كالحكوب
الحديث ، خلج كرم يعزى ويـسـكر
به في برك الصخرى حـكـر
ربما القبة سمو كاهن
أسماء الكريمة مسورة ٠٠٠ والمؤثر
حـو دوج هـ مـسـر

سـي حـبـوة بـها (حـبـي مـي باز) مـي رـوحـها حـب
ومـي لـبـها حـب ومـي راسـها حـب كـما بـقول ٠٠ امـراء
شـاعـره أو نـصـة حـب سـابـحه مـي سـمـاء خـيال أو حـبـه
سـوي مـيـنـي عـلى الـاحـلام أو رفرقه حـرمـان لـداؤـها
الأرغام ٠٠ انـثـى رفرانـه شـبه نـكـاد مـي وـجـه طـير ٠٠
لـبـها حـريـر أو كـما بـقول طـفـل كـانـلـود وـاسـح
كـانـبـل أمـي كـانـت المـصـوح ٠٠ مـاذـا ٢ هـنا مـناول
ونـكـه لا يـلـيـك طـولـا حـتى يـمـنـه الخـرب المـدم أو
امـاء اـقـدـيم مـاذـا بـهـذا لـقـب نـصـه كـرمـاد مـي حـوى
المـود ٠٠ كـانـسـرح اذ حـم المـشـهد ٠ ومـنـى المـرحه
بـسـمـى مـي حـديـد مـنـقـصـه مـي الفـاء والـايـاء حـتى لـبـس
حـفـة كـمـصـور بـطـير مـع المـور مـد أن لـطـب حـبـا
لـعـاد ٠٠ و يـطـب مـع اخـياء والـايـاء ٠٠٠ اـطـلافه
دـره بـرى كـل شـئ حـديـد صـوبـا فـالـارض بـسـمـى
بـقـوه مـد أن طـرحـه مـي مـنـها ، مـنـها هـب حـلا
والـايـام صـارت حـره حـد أن اـقـتـنـها مـي بـطـارها امـراء
٠٠ مـنى (النـسـب) المـأكـة كـمـت مـي النـكـاء مـنـها
والـحـب بـسـمـى ومـي مـسـح حـديـها ٠

فـلت امـراء عـالـها اسـمـيه بـيب هـو عـرـسـها الاكـر
بـيب ومـدـاة وقـطـة و (احاديـث اـجـارة) ٠٠ ولـكـمـها
مـرة ثـابـه اـحـسـب دـيـب المـرح عـلى الرـم مـي بـا كـيـنـها
بـرحـه مـي مـن قـبـوها (ومـسـحـك مـقـلى ومـعـرى) ٠

ان حـريـها لـه بـارـيـخ مـد شـعـها الحـرمـان مـنـالـطـعـوه
بـرحـب المـقـسـوه مـي مـع اـنـعـال ٠٠ كـانـت لـها أم وكـم
بـرف طـولـه الشـاعـره حـار الـامـهـات ٠٠ ومـهـمت
طـفـة لـثـغـة مـع عـدا المـصـى الكـبر الـابـدى ٠ مـنى
أخر ٠٠ مـنى الـاسـمـام ٠٠ قـلب و يـطـب بـلـقـه حـمـاه
و هو انـثـى سـشـرف الـى عـمـة عـاديه مـنى ورى ٠٠
و بـرك عـدا مـي القـب الشـاعـر بـوبـا مـر حـتى مـد كـر
المـنى ٠٠ فـنـمـى (كـما مـنى حـبـا و حـبـبـا) ٠

لو بـمـوى المـصـف مـي أم و سـمـاء المـقـرب ١
أى أـسـى مـنى

ان الشـاعـره مـدح مـنـها حـبـا حـبـا حـبـا حـبـا
بـأنـه طـابـع النـشـراء

مـنى صـفـه الشـعـراء لا بـرى عـبـر الكـلام
والـامـامـي والـفـسـاء حـول عـيـنـها سـجـاه

مـنى مـنـى ١ امـها كـما اـحـسـب مـنـكـس اـحـرامـها مـي
و سـح مـي مـنـها و حـبـبـها صـدقـا مـي لـشـور والـعـبر
امـها نـبـح مـي مـنـها ٠

و مـل مـي طـاقـه اسـماء مـنـه شـاعـره الـا مـحـر و لـه
اـحـسـع عـلـيـها بـوه مـعـروـة تـم حـط عـار و اـفـوه
حـريـه و قـلب طـامـى بـهـو ولا نـال ١

٠٠ شـاعـره عـامـة ولكـن مـي و اـر و ج مـي حـيـاها
سـواربـان ولا مـهـاد مـي حـتى و اـد الحـل مـي لـسـم
حـيـاها

مـنى المـنى كـمـى و مـنى و اـمـى
و سـمـيـنا ٠

ولـكـمـها لـيـت حـايـة المـنـاصـب ٠٠ ان الـلـطـف مـي
مـوصـفـه مـي السـاء المـنى أو مـي القـصـه مـشـحـور بالـاسـى
مـي الـامـر لا بـحـاج الـى دـلـيل ٠٠ لـقد حـرـمـت مـي
و اـتـمـيـنا ٠٠٠ كـتب الخـرب مـل مـنى كـفـاه
٠ هـا حـيـا دـمـرى و عـدا السـب مـي حـسـن الكـلام

لـقد لـطـب مـنـى الـى بـطـام بـطـون لـبـه مـي قـبـوها
و عـدا مـها لـم مـنى لـها الـا عـدا الـيل ٠٠ بـل الشـعـراء
مـي تـحـرـص عـلـه و مـدح مـه

و اذ الـاسـبـاح مـر مـي اـمـهـها ، اـمـهـهـا
اـمـها لـطـف طـمـى و اـطـلـافـي و زوايا
ان عـدى كـمـمـات دـور مـه و اـنـهـا
و اـشـارات سـعـاف الـلسـى مـي طـل نـصـه

ولـكـمـها مـنى حـبـها الـيل عـصـدا نـكـم مـي مـحـور
الـتـمـسـى و نـاسـى لـغـروب ركان الـأرـل مـها أن بـرى مـي
الـغـروب و مـه الـآخر ٠٠ انه و سـول الـيل ٠٠ لـيـد
اـشـعـراء كـما سـمـيه ٠

امـها لا بـرى مـي الـيل جـبـلا حـامـها ٠٠ بـل مـها
مـنى اـحـيـاها امـها شـاعـره تـلـصـف المـركـبات و المـركـبات
مـسـة جـمـيه و تـحـلـها حـبـلا حـالـصـا ٠٠ و مـد كـر مـد
مـها اسـمـاه ٠٠ اـقـدارها مـصـة كـما تـعـون ٠٠ مـها

مجموعة حمره تكلم بالدموع نادا الدي الغلسه
لي يسلمهم بالمطار انشاء على غايته يابره من
سدا بوحويه وفرحة ، بقو نبي الشاعرة النسيجه
سال

فالسبح الاكبر والأرض عليها كسجية
وحروب الأبحم كوشوم في صدر ووجه المسجورة
وسماء منصر بجهه حاليه مفتتها المحروية
وبياض الأفق مهدنة بجراح مجوم مطبومة
والجرح الأكبر يسلم لها حالها من الدمويه
وأعاصي الليل كسلاي يفتح شديده يوحته
وهذه نبي أنها شاعره لها عسى راحة وحيال
مدون صناع يستطيع أن يوتي الأشياء ويصنع عليها
سحره . ماذا أقول .. أنها متقله بغيردها .
بهمومها .. فادا لابد بالطبيعة برمي حكاكا بصبها
كظنها نادا بها ترى الطبيعة في صرائها هي .. صورة

أردم .. نادر مصلا

في معاصي مسير ..
والسايح قامت في ثبات
في انتظار السير من كف النسم
والمرج الحمر تحو في تفت
كاسي خمسي تنظي معرفة
كل حين به حصر تنهض
معت أعبياء الأساس المرحه

مسكنة الطبيعة طرحت الشاعرة عليها أفتالها
بم لم تحفظ .

لقد حدثني ديوان (أما والليل) كثيرا فطالمني في
مسيره بالفصائل الزمنية والسياسية وهي تشغل
ما يريد على قلب لديوان ثم شرع يفسر .. نعم في
الديوان قصص مفضة عنه وليلة حب .. قصة
صراح بن شهاب امرأة وواجب الامومة (قصيدة غاب
الأرب) وقصة اغتراف وقصة (إنسانة) وقصة
سما ، و قصة حرم وقصة رسالة .. رسالة في الله
وقصة (غسقة) وقصة (وردتي) وقصة (التي
لحمول) وقصة (ولدين) .. ولديها . أو قصيدة
(من عالمي) .

وقصة (مرو) وقصة (صورة) وقصة (صعد) ..
صدره وقصة (سحبي القلب) أو قصة (الحب) قصة
كوبه الخاتمة وقصة غابة شعر .

وفي الديوان وصف جديد للحب .
أنت أنت المجلد المسكتم في
حرفي خطا من تنصر النكوي

فراح صعب وحزن شويح
والصافات طناني مصعبون
أنت حصر وساعة في صراح
وسندك مسبح مدون

وسماء في مطره من صعبه
ومعيط في دمعه من شجون
مت حلق مدني وجيبي
نحت خطويه عامي وجيبي
لنت انتر كم في أهواك
مينسنا بكل شر صبي

وفي اديوان سادات بعيدة .. فيه شاعره
سبي فكرها أو بصباها وزاد الماء في الواسع
زاد يسبحه انه يحرق
سجت اسراب ضاية كبرى ؟
م يا بركي يتساقى للنصر
سببا دينا له أخرى ؟

وهذا الماء في بالاصفاد مجموعة
ميسلاده في شرقه الأني

ونافذ في جوف بالومه (٢)
واسوققصي في الديوان قصيدة عاشقنا
الشاعره .. بسحايا .. بسجارتها .. برؤاها
صورها الشعرية .. سوسيفها القوة الراحة
الحق اني أشفق عليها في وحدها الظما وهي
حطس الى الفاعرة الدائبة بمنم

بهم نفسي لكم أسائل نفسي وأما أحب انبيوت حية
عائلي حلف هذه الجذر الصم واه الزوايد الخشبية
كلها .. كلها بحبي أحلاما وسجوى وصورة فبيدة
كم حياه بها كموت وهو ساكنة وكم رؤى عكسية
كم غراء مقفسي وبكاء نزل . كم هي صبيحة دسوية
أبها قصة الحياة سلت في ظلال السكون والحركة
فامضي ياسحب بحر كل ساء وانصب الدور نعت كل حبة
أنت أنت الربيع في كل قلب ومنار الألهام وشاعرة
عائنا أسكب التامل فحنا نعت أقدام طينة قدسية
أبروحي بنسحاب من شفاهي وهي سكرى بالوحده الأبدية
ومن أحمل قصائد الديوان قصيدة (رب الدار)
.. فيها تجربة وعيا روحة بدفها المصعب ويردها

الكرياء .. روحة تنال ولا نكلم .

عازمت نفسي في الشكاة متشا

نصره الأزواج في استنهاز

ودعت كعب جوب اكشف سرنا

من نسيه الأمل

من
والفتح ، والأو مثلاً ، إلى أهلة ، ربح +
الآلات والاعتماد على سيجته - الاستقلال
فهذه العناصر كلها مما خبره هؤلاء ربحاً لا هو
مما يطلع على طبيعة في أعرف الاقتصادى

٣ - وقد ارتبط وجود الإنسان في طوار حرج
بوسائل الإنتاج ضرورياً وضرطاً وحسباً واضطراً
وسبباً ، رسماً ، حتى لتذهب بعض فلاسفة
الاقتصاد إلى أن طواجر التاريخ إنما هي طواجر
سطور وسائل الإنتاج .

والصلى الدين يريد منه ما يحرم الفكر العلمى
بأنه وسائل الإنتاج هي الإلهام والحمد من
خلق للأفراد أن يتكلموا في وسائل الإنتاج كمن
يتأوهون أم يحق العبادة أن يتكلم في هذا
الإطلاق ؟

٨٤٥

من يدع فرد واحد أو عدة أفراد أن يتكلموا
في وسائل الإنتاج في آثارها ، فإياها وصايتها
مطلبة وقضاة ونسبوا سبيل انصراف قضاة مع
بأنهم يحولوا أو يملأوا .

هي بمنزلة أن هذا الحكم منقول العاصية باسم
إلى لغيره هي العاصية وصاحبها في عهده
تفصيلاً ، وكفاته أسباب لها ، فمن لا يصحبه

قد ذهب أحداث التاريخ إلى نفس حوزها .
ادعوا ، وقد مورفاً وإلى جرافى كرسى شأنه
الظهور إلى مصف الأمم المتبركي على أن جسمك
، فردية ، هي وسائل الإنتاج بصورة مدهمة حتى
في ظلم الإنسان وسفاهة ، وحر في تضامع انصر
وأخرى ، والأحوال التي كانت تدارها الأمم والشعوب
والجواهر المصونة على أمورها ، والمصرية الكادحة
بعضة الجناح -

٨٤٦

٢ - وقد عرفت هذه الفروقات ، المستقرة على
وسائل الإنتاج في حصول من مبررات الإنتاج ، على
أكبر ربح بأقل تكلفة - فمنها تلك المصنوعات
تنتجها إلى النفس العزيج في الدلال الطبيعة العامة

وتفادها ، واستغلالها ، وعدم المبالاة بمواد التصنيع
قيدها برفعها في غلاء الاستمرار ، وبأسالى فيما يؤجره
من أسلوب التقدم وبصرمة الطبايعة والردعية .
أما في مجال الصناعة فقد عرفت ، بفردية ،
ج على أساء الاحتكار

أمريكا حوالي سنة ١٨٨٠ وهي بكونيات ومسابقات
بمجهود آخر الأمر ارتفاع أسعار الضائع و تسبب
على مواد الثمن من المستهلكين وتكثف أسعاره
الاحتكار ، بصورة منظمة للصالح الفردى - منه
قد انشأه ، انطباق الكادحة ، حتى لقد بلغ من
صور الاستغلال التي جعلت مصفاة هذه الاحتكارات
أحياناً أن يتكلم سعر المنتج للبيئة في داخل البلاد
أقل من سعر هذه المنتج أو صادراته ويجب حذار
غلاء ظهر المواطن .

وأما في مجال الزراعة فقد عرفت ، الفردية ،
أرامله على امتلاك القطاعات واسعة من أرض الله
والصلى الناس العائى عليها عبداً ، برعونها
، لا يألون من بعض ثمرها ما يفهم أنفسهم أو قطع
الناظر اليهم بدم أحياء ، وكانت الأموال التي تنفقها
هذه القطاعات تذهب على أنبى هؤلاء الانطاعيين
بعداً عن الصالح العام ، سيما كانت - أجرة الجباه
والنفق - من البضعة والتعلم ، وأسباب الضرر في
ركود لا تحرك لتفعل إلا سداد حصة الانطاعيين
، من أحمق .

٣ - حل مرضي الإسلام عن هذه المفاسد الكثيرة
أبنة في اسراع تلك وسائل الإنتاج وإطلاق مداها
عنها بوضع هذه حياة الإنسان ، وسنم على أساسه
- غلاء الألفس والمقائد والأعمال ، واستمرار العلاقات
من عناصر الأمة الواحدة أن صرح الإسلام بطل
بحرم الاحتكار ، ولئن التفتكرس قال صلى الله
عنه وسلم : الخالصة مروق والمتفكر ملجون ،
و قال : من جعل في شيء من أعمار المسلمين بغيره
عليه كان خطاً على الله أن يصدقه بغير من الساء ،
و قال في حكر طبعها أربعين يوماً فقد بوي من الله
وبرى الله صه .

ردحه الاستدلال من هذه الأحاديث هو أن لمنه
أنتي حصوا السيارخ مناطق لحريم الاحتكار ، ولعن

وسام الشعب نخبة روح كاتب بطل

للاستاذ محمد حليم

بجمل كثير من الناس الوصفة عالية . ولكنه على عظيم دلالتها . ورائع مبرارها لا يرفع الى وسام الشجاعة على حقه عبد الحميد حاشي على حذائه واستطاف اد اكتسبت ليه جميع طوائف الامة المصرية . وسارع العامل وفلاح والساكن والموظف الى الانضمام الى قديمه . وخرج الرجل من سعته ليجمع حشود الشعب بترامم وتراص هائلة جهته موجهة بحرية . ثم حشدته هائلة محبة الى حيث أقمت صفق شرد حفة رطبة لتكرمه . وقد انجذبت عين الطل بالمعجب رأت وسام الشعب مؤلفا من ثلاث قطع ذهبية بها رسم الهلاك والهرم والتحرر وأية من كتاب قد كرم ثم يبط هذه القطع الثلاث بوشاح من

الحرير الاحمر والابيض . وتماثلت الاضواء على الحمر الكريم من كل ناحية فكانت أمته بصفه الصون وخرجت على نهج مع الشجاعة

أما قصة هذا الوسام . فهي قصة ذهبية من سلسلة كفاح الرجل وعليها يعود عدد الحديث

أتى على الفورد كرومر حين من الدهر اعتقه نفسه تضاعفا حارما ان يمر بمكونه محنة الى أنه الامين وحمل برسم من الخطط المأثورة ما يمكن هذا الاحلال الاثنى عشر اثنان والاربعون . وقد رأى أن يشق من شباب الانجليز بمحامي كاسر دوج واكسفورد جماعة بحدود اللغة الفرنسية كاتبات القصص فلذا سكنوا منها يمكن العربي المسلم التي بهم الى كبريات المناصب في وادي النيل محافظو الشعب وشاهوه . وساعدتهم اللغة الحديثة في رسم الفورد على الشرب الى الفوس واستبانة الكثيرة الكاتبة من أعداء الانجليز . ثم شجع الرأي المصلح فاستنسى المسترق الانجليز الاستاد براون لبحار في اساتذة اللغة العربية بالندرس المصرية في يصبح بفتنوس في الاستنسى الكبير . وقد طاف المسترق الداعية بجميع

أكثر فاعليه . والاصل بطائع الاشياء . والاحسن في دين الله وشرعه .

وكان أظهر صاحب اليد «المثاني» لمطابق هذه الندية أمران -

أولهما - حتى فضع عالم وفادى نفوذ التقدم في جميع المجالات ويتصل بالمسئولة الرئيسية في حقل التنمية .

وثانيها - وجود قطاع خاص يشارك في النسبة في إطار الخططة الشاملة لها من غير استغلال .

٧ - أما في القطاع الخاص - وعامة تكوينه رفاده الشعب ومنع الاستغلال . والمشاركة في التنمية الاقتصادية - فليس فسا تصل بمناصرة حاسم الى صرح الأسلاء أو تنفق به شبة أصلا وأما في القطاع العام - فلهذا بعد شكل «التأجير» - فهذا ما يحتاج منا أن نضع له شرحا فقهيا لأن تصورات الناس في التأجير وعلاجه بالشرعية أجمت نتائج سياسته النظام الرأسمالي المستغل ومنه مسيرته تمتد كثيرا في إدراك الحقيقة فيه .

وكتود محمد سعاد خليل

وسائل الإنتاج

بأنه وتقدمه بالآلة في لهاب عظيم من باز جهه يوم القيامة أما في الغلاء الأسفار على الناس وانتصيق عنهم في أفراحهم وكناهم في حاشية العيش فكل صورة من صور الاحتكاك استطورة الطلبة بآثار امتداز الزمان فهي محرمة بتحرير الشارع لأصدق من ذلك أصلا .

والخاص من ظهور حد الاحتكاكات الحرلم - الذي يعنى طبيعتها الى الظلم . والحكم في رقاب الناس وحرالتهم وأزواجهم هو انصاح الطريق أمام الشعب ليعرف على وسائل الإنتاج وهذا هو الصانع - المفسد الناشئة في استئثار المردية الرأسمالية باحتكاك المقادير الكمية من وسائل الإنتاج في ميدان الرواية والصناعة

٦ - أب سيطرة الصناعة على وسائل الإنتاج - ما الكليل تنظيم استخدام هذه الوسائل بصورة تصبح في النظام . والمدالة وتمطي الفرصة لهذه الوسائل أن يؤدي وظائفها الحيوية في حمة الأساس على الوحه

مساعدته الصورية بأحدا متعمدا حتى وقع اختاره على
الاستاذ حسن توفيق البعلبعل ترشحه لكتلة راجح تم
على الاستاذ عبد العزيز حاوي في فرسته لاكتفورد
مركبة الحسرى الاحمدى هاجنوب . وبعثا
الرحلان لمصر فقللا حستى دتوب ، وحصل بعض
مستقما بها فله يقع تدبيرة في الفصح والوجه
كانت بقعة الاستاذ حاويى بفرسى باحضر
جبر ، وبرقة على حبيب واسفيل بوجه عام بعد
من الاستاذ عايدى في اخر الاحمدية في مكيدة فاقلة
لشوى والاستلام ، وقد كان حاويى طالبا باحضر
من قبل ، وبكة هذه اخره يشقى مصيب الاساد .
وبنك من التوجيه وانصاره ما يحسنه صموع
الكلمة محرم ترى ارفة ن يستجيبه الصبح
الاحمدية على اسلاف ميوبها بمع على رضى الاسلام
بالتحر والاحطاط ، ولا يعرف فيه الا انه دين المحمود
والحرى وبارى ويصدق الروحاني فاذا برحمت لى
الاسلام ثابت انه في نظر المنهج اله بعد كالمسبح
فاذا محاورت الصبح هذه المرحمة الباطنة على الدعوة
اعاسية الى احلال المسبح على كل معذرة وانقادهم
في حضور الطلعات والهجبة والنصب البصير
وقد اصبحت هذه الآراء الافكة على الاسلام انورا
صلية بصفتها تناب الخصائص في حرموشى . وقد
داوا في الاستاذ رحلا جر الفكر واسع الشفافة ،
فمر عليهم ان يكون صلبا يدي بالتوشى والنصب
والحمود ، واحدا بباقتوه فيما يصور به الاسلام
في صكرات ، فرائى الاستاذ ان يوصل العزمة السابعة
وحصل يسبح الى المضربات ليدها طلس الى
مطلعا دبله الواضح في القرآن وسيرة الرسول
ويجى الصلح في صدور الائمة العالمى فكان سمب
في كل يوم في مرمع كاد بغيره بطنل الخاص .
تم رأى ان بعض هذه الاحادب في كتاب حلى
اسماء (الاسلام دين الفطرة) ولقد حصل خلاصة هذه
التشكولات الاطبل المتفرع مع النقد الصائب والنصير
لمسبح ، وأبت بقرا الكتاب هذه صدى هذه المراجع
المختلفة فهو يستحدث على حرية الفكر في الاسلام
وحوقف القرآن في بعض ويطر الاسلام الى المثلوم
الكوبية وعلى السوء في رأى الاسلام . وحوقف
لقرآن في الفطرة البرية والرق والمرات والاسره
وتصدق الروحاني المرحمة والساواة ورواج البى باهرا
ريد والطلاق ويصدق حرمة . كما بلم بالقبال في
الاسلام وانتشاره على طريق السيف أو مؤاد ، مع
صلاحته لكل زمان ومكان . وهذه الحوثوى كانت

سبعة مسمو سر
من مدد
الملاهي غير ما يعرف في خطر السجيد عصب وحمال
الدى ١٠ وما زال الاستاذ بطله محاورا موحى على
قل احدهم وحقيل الى انها تسبح ان الاسلام لا ينافي
انفسه في تن وكانت هذه المبادر موحية بصواب
صائب بهذه الأحداث جعله الاساد فيما بعد عنوان
وقد اسفد مؤتمر المشورى باخر الفرسه ١٩٥٥
وتحت الخدوة المصرية عبد العزيز ليسها به فالحى
بصلا صفة في كانه كاسمار العظمة البصير
وصلى به الزعيم الوطنى محمد فريد نصيبا حار
حتى اذا فرغ حاويى من حديثه سارع اليه في
سوى ومحارب الرحلان الكبراء فودعا على عابجهما
حما في وجهه الاحادب والمواطف ، ودارسا الارصاع
السياسية في مصر وفتح حاويى صاحبه على حقيقه
ما يدور في بلاد الاجنير في تدعيم الاحلال واسعى
الى تركيزه بالقى ما سيطر على صفه لارهاب .
واغترق المجاهدان صديقي صبيحى حمصهما الامام
والامال

دارت مجلة الحوادث شهورا عدة ، فبات المرمج
الاول مصطفى كامل واحد فريد صكابه في رئاسة
لحرب الوطنى . فحصل ببحث على يصنع بركاسة
بحرير اللواء بعد مصطفى فاصبح يصحبه بالافند
الى عبد العزيز ، فاصبح ما بين يوم وبلة يحصل لهم
مصطفى ويجلس في كرسية ، ويقدو بسببه الطائفة
في حطون الامواج مضطرب الرياح .

جلس حاويى مكان شيخ الوطنية مصطفى وكان
- شهد الله - يعزى به بساا واعنف أسلوبا واد
كان مصطفى لسانه في الوطنية في وجهه الصادق
والهامه المتعصر لدنق بيان الاستاذ لالا يروى
اغوى وانصر حيمما نذهب بالمصير ، وكان عجا
الى برك حاويى حصة الكبير في وزارة امبار
لبص الى كوكبة المستعدين في رعبا الوطنية
الصادقة ، رأى الناس في صره باسياسة وحيرة
بأساليب الاستعمار وغيرته الصادقة على البلاد
ما حطهم يعرضون على استظهار مقالاته ، ويبدلون
الى لصاع حطه عايدى صلبى . وطالما حبلوه الى
لكر على اكفاهم فاذا اسوى قى علمائه بطلت قدرة
الله في قوة منطقه وصانق لوجته ، ومخلص حيلاته
ونظر محررو الاحسان عاربه الى تأثير حاويى
في التمسح وحسونه فقاغة الاحلال ومانى الاستعمار

وعد اصحاب العرب في تاريخهم الطويل بحال
يظهر عامل « النفوس » واضحا في سلوكهم القوي
والجسدي ، وفي تاريخهم السياسي واستعداد
هم ياتون الا ان يكونوا دائما في الاطم ، وفي حوز
مهما اصطلمت عليهم الغزبات ، لان فضيلة الصبر
تنتفع بؤكد لهم اقتحام الصعبة والسلب عليها .

ويؤكد عامل « النفوس » في التاريخ العربي تلك
« النعيرية » الدافعة التي اصابوا بها في جميع
محورهم ، جاهلية واسلاما . على ما كان من عصر
الاسلام في نفوس هذه الجزيرة وروحها وجهه
صاحبة غير الانسانية جمعا ، ولحم الاسم على اختلاف
احساسها وعرونها .



وكانت هذه النفوس الدافعة تتسلسل في أرحم
العرب وقوى برينهم . ثم تمتد بايديها وضمها الى
الارض المجاورة لهم ، فتعمل فيها . وتطعمها بصادق
خاص ، ويترسسا بطون فيه كثير من الخصائص
الغريبة الاولى ، التي لا تعتمد على الفخر او على الجهد
في اوطانها الاولى .

ولقد اعتاد العرب في تاريخهم الطويل الذي برز
الى ما قبل الاسلام بكثير من السبي بأنهم - مما أريج
لهم من اسباب وصفت حادثة خاصة بمرجود كعب
بذلول لتاريخ ويفتخروا ابتداء وكيف يصحونه
ركب يوجهونه الى ما فيه تحقيق الغلبة بهم . والى
ما فيه حفظ كبريتهم ، والاساءة على خصومهم
الشخصية . حتى لا تنسب اليهم فناء او بركهم
العلل .



ولا شك ان هذه النفوس وبك الروح والنفوس
لتنوبة تصاح الى نوع من انصراف لا يفر الى الفقه
والخمول والرهبا بادي ميسور . حتى ولو كان
ذلك الصراع حرد عامة في الاوطان ، كما حدث
غلب صدق منه ما رتب نسبه بكل العرم التي جاء
ذكره في التاريخ . في معرض الحديث عن ساء
وما كان في حشركهم من آفة حجب عن يمين
وشمال .

ولقد اصعب العرب جماعته في المورج غير
العرب . وذكروا لهم في معرض مهادد الآخر التي
لا يتكرها الا كلى حاد ، غلبة « النجوية » . وحب
الموق والاستسلام ، وعدم الاكتفاء بما وقع في ايديهم
او ما حصلوه . بل محاوره ذلك التمدد الى الامتداد
والتردد .

وقد اتسافر المشتري « براون » صاحب كتاب
« التاريخ الادبي بغرس » الى هذه النفوس العربية
وهو يستحث عن لقب الغرس وحصارهم ، وكاينه
لم يجد حدي من التعصب في ذلك العصر الفعالي
عند العرب . وهو في مقام لحدث عن الغرس .
وقد فصصه موجه « في فار » اسهره بين العرب
واضح بهذه الانارة المصحة الى حيوة العرب .

(بعد رأينا في موجه دي فار عدسات بدل على
حيوة العرب الطيبة وشده بأسهم . بينما كان
جيرانهم - جدي لغرس - يظفرون بأنهم على بهم
كثير عيشة . وقد تمت هذه النفوس بشكل غير
ملوف في عصر ما قبل الاسلام) .

وس برعي الخرج صف « براون » ان يصف عند
هذا الحدة في حيوة العرب قبل الاسلام . حلبة ان
يساء امر عصر الاسلام وما جاءه . او يخافه ان
ير الصفة العربية الباعية وهي موصوفة على حر
المصور قبل الاسلام وبهده . فقال مصيفا الى الناس
السابق (اما الاسلام . ذلك انما ياتون الاله
البريد . الذي لا يستطيع جتمع مصف
عطسه . فقد حصل العرب بأحدون مصيما كبروا .
وسميون دورهم في الحضارة) .

والواقع ان موجه دي فار هي لعرب والغرس ،
والتي حدثت ان ظهور البنية المعقدة ، كانت
حادا قويا يدل على حيرة العرب وكراهم وعدم
حضورهم ما براد لهم من صميم . مع اسفار الفرصة
الزمانية لفك الاسار . والحرر في الاسعاد . فقد
كان الغرس يستندون على العرب وحاسة جيرانهم
على الحدود في مملكة الحيرة . بل كثير ما ظفروا الى
العرب على انهم لا خطر لهم ولا زور ، وانهم « كسيت
همه » كما قال براون .

ومن هنا كان نصر العرب على المصم في يوم
دي فار انتصارا للعرب كلهم لا انتصارا بذكر وسدها .
وهي هنا أيضا قال فيها النبي عليه السلام (اليوم
أول يوم انتصفت فيه العرب من المصم ، وفي مصروا) .

ولم تكن حيوة العرب وحجم بالإضافة والفوق في
السدان السياسي والعسكري مصعب . بل ظهرت
بجلاء في ميادين الحضارة وما يشهد من المصم و...
والعمران والتكشوف . وقد اتهم بعض الأوروبيين
المحاضرين أدينا العرب بأن دورهم في الحضارة
لم يكن غير دور النقل والنسخ عن مؤلفات غيرهم

الإبستنة وعاصمه من ابينيان - وهذه همه لا يروى
 عنها الكثير مما رواها به - المستشرق الفرنسي أنستف
 سيدو ، التي تارة يلقب وسيد بنستف
 أنستف بنستف في صاميه - بعد حال هذا تلورج
 الصادي (وروم - في زمن غير قصير - أن العرب
 لم يهضموا غير اسباح مؤلفات ابينيان ولا يؤيد
 مثل هذا الزعم في الوقت الحاضر غير جاهل صال -
 ويشكر لمصرعة بعدد الشك الذي حمله على علم
 لثبات الكروية ، فضلا عن جعلها لهم مؤلفات
 علماء الاسكندرية - والعرب قد أخذوا الناس إلى
 الحساب ، واستدلوا بالطرق القديمة - حولوا أكثر
 بساعة - حين وصحوا نصابا بعد أساسا تعلم
 الناس في الوقت الحاضر فالشعري سيدو حين
 ذكر انهم العرب بالوقوف عند حد السج والفل
 يجب اصنافا جديدة واداء العرب حين أخذوا
 الناس إلى الحساب وحين استدلوا بالطرق القديمة
 يعني الطرق للوروة في اليونان حولوا أكثر منطاة
 وحين وصحوا نصابا بعد أساسا تعلم المثبات -
 لها ادخال واستبدال طرق طرق - وروم
 نصابا جديدة - عمادا يكون الاساس في ميدان العلم
 غير هذا الذي صممه العرب في ناحية واحدة من
 بواحي العلم الرياضي ؟
 واعتمادات العرب في علم الهندس ما لا ينكره
 عاقل منصف - وقد أخذوا عليه بحسبات كثيرة
 (نكتب بذلك شكلا جديدا - فعملوه حسابها
 بعض النظميات صلاحا لم يفكر عليه ابينيان
 إلا بشي الأسمى) -
 وماذا يقول في علم الصناعات وما صممه فيه
 وأجدته فيه ؟ الحسن بن الهيثم ؟ قد استشار
 د كمبر - بكتاب من الهيثم في الصناعات ، وهذه
 البروفور - تال - (مصدر صارتنا للصناعات)
 رآه الدكتور عرساف نوري كتابا يحسب
 (فصولا دقيقة في حرارة الحراية - ومصل تصور
 انفساه في الحراية ، وانحراف الانبعا وحسابها
 نظائره - ويقول عنه المستشرق سيدو (انهي
 ألما كتابه ، فراه حديرا بالاعصار ، كما فيه في آراء
 هندسية صائبة واسعة المدى - وما سر في الاسماء
 فيه - هل انحصرت - حله عماله حاسة بسدلة
 في الدرجة الرابعة ، وهي اذا علم موصح منطاة
 معينة ووضع التي عليها فكيف حدد على الحراية
 الكروية والاسطوانة المنطاة التي منحج فيها الاشعة
 عد ما سجد

وبسيدم الحسن من الهيثم أيضا في مفرس يقول
 فيه ان كتابه لم يكن اصنافا في علم الصناعات ، وانه
 يعني الا تقليدا لكتاب بطليموس في الصناعات - نعم
 حال هذا الكلام دحور كلاه ، ولكن «الامر» - مؤلف
 كتاب «تاريخ علم الصناعات في المصور الرئيسي» الذي
 طبع في باريس سنة ١٨٩٩ م - يدحض هذا الاتهام
 الرخيص لعالم عربي جميل أصلي فكري لا يقول -
 عينا شبه التاكيد - ان الحسن بن الهيثم لم يطلع
 على رسالة بطليموس ، مستندا إلى ان رسالة ابن
 الهيثم اسمي بكتير من رسالة بطليموس في
 الصناعات - ولا يجوز عدلا ان نأخذ الاسمى من
 الأذى .

والذي ان الذي سئل على بعض العنديات العربية
 لشكره عمديه الاساطير والاسكار والحلي ، هو صديقه
 الصور والكتب التي هي عون على اليقظة والوصول
 إلى المناهج ذات الجدوى - فقد امتار علماء العرب
 انشكروا أو اصحاب الاساطير العممية الحديثة
 بالموصى على انه قد سئل صموده وتقليده ، ولم
 يكتفوا بالوقوف على السباحل او عند السطح -
 وؤكد صافياتهم ومجالاتهم ومجالاتهم لشكره
 هذه المقولة التي ينفذ صديقه إلى حد بعيد .

ولقد كان يمكن ان يكون علم العرب في المعرفة
 بالنسب الانحصار على ما وصل اليهم من انساب عن
 طريق « ويسفوريديس » ، فقد كان يمكن ان يكون
 في الألفي سات التي ذكرها هذا العالم اليوناني علماء
 العرب ، لو أنهم كانوا يعمدون بما يقع لهم او بما
 يحصل لديهم من معرفة ، ولكنهم لم يقدروا عند
 اني بات ، بل اصافوا اليها حصص عديدة ، وكان
 ان اشبهت الصديقه العربية على انساب كثيرة كان
 جعلها الاغريق جهلا باما .

مما يصادف اصالة حديده لم ينفذ بما حصل
 وما يصفا ميدان بركة ونوع الحرب بالاساطير
 والقرى وزياده الفصل (كما يريد سادة عبيده

وعلم ما إلى ميدان البناء والعمارة ، من كيف كان
 الحرب - - ضيعون - - ولا يكتفون - معني دخل
 العرب بلاد الاندلس عموما كما كان شأنهم في كل
 أرض من فارس ، والشام ، مصر ، وشمال
 افريقية - فبعد حدثا المؤرخون ان استنادوه طريقه
 في أيام العرب وحكمهم لها كانت تسمية تواسع ،
 تشتمل على سبع ألف قصر ، و ٢٨٣٠٠٠ بيت -
 ولكن بعدتها بلغت في القرن الماضي ٥٦٠٠٠ سنة

سنة ١٤٠٠ هـ

صنعاء

١٤٠٠ هـ

١٠ مع سقوط الشمس كل حين
صباحاً وهي فجر النور والبرق
في صغرها الابن في كل مكان .

أورجيم نور على
والنور على
والنور على

فأجاب فيم
ووجهه ربح

عبي كائنه
نوعه ربح

١

وجهه
وجهه

عبي كائنه
نوعه ربح

مفروح
مفروح

عادي
عادي

١

وصلاه
وصلاه

وصلاه
وصلاه

وصلاه
وصلاه

واناها من باني الاحلا
حصار لا حرف مهلا

سواءا نظما ، وريابا
وعلاحي عز اسمه "

ورابت كسوبا عيهوده
تتأبب حولى عقهوده
شانت كخرتب الاسطوره

واناها النور ، كما ياني
حمر ينفض على هوت ؟

صرها كونا جبازا ،
بولتب ليا وهابا -

.. نبرد ضعاه من القاهي
وعبد الى الدهر سطوره !

ورابت رفات الرحيم
شويه رباح عربة
تفجر منها العربة

فرد اسما لاصمان
ولذب هم انطمان

ويهد نمانا الاعلال
وسدد طم الاحمال

ومن الطيبانوس وسطونه
لا سرق على الارض بده "

.. بنفس ، انك يسعدها
نضا انمسس وفرحها
ورمك نعانع نظرها

فمسا وصلاه بعنالك
وسنا تركع بشارت

واذا ما بصباح اسم
برم في سمع الزم

سرى بالسور ولوره
واعلى العلك لبعها "

معمود خمس اسماعل

الحكر العربي والاسير في اسبوع

مقدم بحمد الله له لبيان

السنه قبل النبوه

هذا البحث الذي يقع في حوالي ٦٥٠ صفحة ، موضوع رساله يقدم بها مواطني سوريا هو الاسناد محمد صديق الخطيب الى كليه دار العلوم - جامعة القاهرة لينبسط المناصب في العلوم الاسلاميه ، وأشرف عليها الأستاذ علي حسب الله أستاذ التربية ، ولكنه -

بعد المؤامره لوجه تشبه صوبه نسيان في موضوعي الاول التمرين بالصنعة في الفن ، وفي التمرين وفي اصطلاح يندرج وفي اصطلاح غنياء اصول الفن وفي اصطلاح اعماء كما يناول بالشرح معنى الحديث والضرر والآخر - اما الموضوع الآخر فقد عرض فيه موضوع الفن ومكانها في القرآن الكريم -

واما أبواب البحث الحسنة فقد تناول في الباب الاول سنه في العهد النبوي ، وفي الباب الثاني السنه في عصر الصحابة والتابعين ، وفي الباب الثالث قصبة الوضوح في الحديث وذكر من كتاب الوضوح الاحزاب السبابة ، والنية وصحتها ، والمصاوير ، والبرافقه ، والتمرة المصرية ، والتمص ، والفصاحي والرائعي في البحر ، والخلافات المعصية ، الكلاسة ثم الترفل ال الحكاء - وفي الباب الرابع احباب مذهب في هذا السؤال متى دون الحديث ؟

وفي الباب الخامس والآخر عرض لعلام الحديث في الصحابة والتابعين - الحق ان البحث جيد متبع يدل المؤلف فيه عهدها طبا ، فقد كان كما اشار الاسناد على حسب الله في تقديمه اصلا في بحثه لم يورد بوجه ولا ارشاد ، صبح بجمه كل ما استلزم الوصول اليه من مراجع ، وناول كل ما يلائم بحثه تم عرض ذلك على مقاييس صحة في راحة وصدق وامان -

والقول ان من يتصفون لحدثت بحسن ساما في تقديم احسانات الادبية على حاسبه في الفقه

والصق ، ولكن المشككة القائمة بشأن الحديث لا زالت تصممناج الى صبح على اصلا لصلاحها ، ولكن الصحيح المصنف فيها كما يقول الدار قطني احد حفاظ الحديث كالشعره البيضاء في حله التور الأسود -

وعد هي للتكئة ، ولا يستطيع باحث او باحثا صلاحها ، فهي في حاجة الى مدح كصحيح لفقه العربية بسهم فيه عناء المسلمين في شتى الاقطار الاسلاميه ، فلا زال كل من عهد وتجب يستشهد بالاحاديث دون تهيب لانه على بقى في ان عالما في بحاسيه -

ديوان عهد الاسلام :

ديوان عهد الاسلام أو الياقة الاسلاميه للشاعر المرحوم أحمد محرم طبع عند ايام لاول مرة ، وأشرف على منطه وتصحيحه وراعيه الأستاذ محمد ابراهيم الخوصي ناشتور الدبية بالاداعة العربية وجاء الديوان في حوالي ١٥٠ صفحة ، وقدم له مقدمة حقة الكتاب الاسلامي المعروف الاسناد صبح اندبي الخطيب ، وهو صبح فكره ديوان عهد الاسلام ، او أرسل في ثلاثين عاما للاستاذ أحمد محرم ستحة ان بسن للاسلام امجاد ومفاجرة ، كما سحت الالانه مفاجر الانربي ، والشاعنة مفاجر الرمن -

وقد اصحاب اشاعر فتناول بالمر الرمين احداث الاسلام ، عند مطلع الموز الاول من ابي الدعوة حتى آخر سورة لأساعة من رث قبل وفاء الرسول -

وقد قدم الشاعر لكل حدث سحت مقتضب يلقى اصواء عليه ، والخط حصن انطعت انبة لمجربا الى شعر ، فساومة قرشي لرمول على د عه أمي طالب مول فهد

حام عه لمسول انربي
ان يقموك ميما او امرا
ونصوا منك من صوره لنا
ل حنا فاطرا فشا قريبا
قال يا عم ما بعثت لدينا
اصفا وما خلفت صورا
لو اتوني بالبرن لاخر
سحت اريهم طفالي والشمس قورا

في مكتب العلم

القمر وما زلت أشير من رياره

للمستاد فخرى الفتوى

عدد آخر من جواهر القمر في هذه «ملاكوورج»
بأمريكا - وحفرة عدد كبير من البنكين وجراء

يوم المصدا في بريطانيا وأمريكا - وهو أحد
الأميرات الكثيرة التي تعد في هذه الأيام استعدادا
لزيارة القمر سواء بدعاب أياك تكشف أسواره -
أو بنو مال محطاب أرساد وأندار صافية ثومان
معدية - ثم يرسل صاحب عليه من نباتات إلى

رعد أن قمري هو أربح الأجرم استار
في الأرض - وإنما يراد بالناسي انحرده فان معلوما
منه قلبه - وغير بقية طريقة محبته - واكثرها

الفكر العربي والإسلامي في أسبوع - بقية -

مساهمة الوثائق الإسلامية :

ذكرت جريدة الأحرار في ٢٩/٧/١٩٦٣ دفا على
صدر مكتبها في نيويورك أن المصادر اليونانية
عانت من زلزال مكويك أدى إلى تدمير بعض
المخطوطات العربية القيمة التي تعتبر وثائق
إسلامية نادرة - فقد كانت هذه المخطوطات من
مكتبات المتحف الذي أهداه بعض أثريال -

لا شك في أن هذه حسارة فادحة بفكر العربي
والإسلامي - ولعل هذه الحادثة ستسبب جميع
البحوث الإسلامية بالآخرة والذي لم يتحرك بعد
والجامعة الأخرى والجامعة العربية واليونسكو
الإسلامي للفصل من أجل تصوير الوثائق الإسلامية
العربية في الشرق والغرب - وبالأخص ما في دار
الكتب الوطنية بباريس - والمتحف البريطاني
والكتبة الوطنية في لندن - ومكتبة دير الإسكوريال
في مدريد - وجامعة برستون - وجامع الزيتون
في تونس - من بين
التي

أن الأستاذ محمد أحمد طلس ظل سنوات يبحث
في المخطوطات التركية في حرائق الأوقاف بدمشق
فأسطاع أن يسجل في كتاب ٣٦١٤ مخطوطة
- لكن أحدا لم يفكر مثلاً في تصويرها - والعراق
معرضة للاختار لا سيما بغداد - ومن يدري ماذا
يحدث لهذا التراث الإسلامي والعربي المأثور من أخطا
- في أحداث مصادرة -

أرجو أن يكون أول مهمة محمد أحمد طلس البحث الإسلامي
من الحفاظ على التراث العربي والإسلامي وهي
مهمة شاقة مهمة ليست بالهينة ولا بالسهلة -
أحمد عبد الله السهلي

أن يسيروا بما نصبه قاني

لأدع الهوى ربحي استار
دع من هذا حتى يرى ربحي
علم الحرف راتب محدد

على بعد طبع يدان في وقته فيه خطابه
الأساسة المؤثرة على اتحاد الإسلام - وكان يستدعون
أنفسهم أن يسوا اتحاد ماضيهم -

باعتاد في الأدب والفن

في العدد الأخير الذي وصلنا من مجلة
إسلامي ألقى صاحبها الجامعة الإسلامية في
كتب الأستاذ هو بكر المهدى صدر مكتب الاتصال
بالمال الإسلامي الجامعة صاحب هذا العنوان بعض
مركزة - ذكر فيه أن الأدب والمصانف كتبها في
طريق واحد - وأن كلا منها يصح وسدح وصور
بأبراج والريشة الخط - ساعات الصاء وعلمهاها -
وسبب في أغوار النص من سمو أعباءه وحال

- لكتاب هذا الجميل الشده في تقديم
مفهوم آخر من رواد المهدي في
المصنوع الذي خصه طبعه الدخلاء من الماديين
والمتنفسين - الذين تمنح لهم أسواق الكلام ومجاهل
التي - فلاهم مادي يحاولون بعدد خطوط مفرح
ولاهم ماديون يكتفون من هذا الإزعاج العكسي -

نحى مع لكتاب في هذا - ولكن طبعه الدخلاء يحس
من رواد المهدي من تشبهها ويضعها إلى هذا
الدفق زبعت - وبأدنى هؤلاء الرواد وحفر سنن
جده الطرفة أن يروي في حصر كان -

يعرف الكثير عن هذا العلم والاستخدام على الأرض - وفي بيئها - وأما ما حدثت للبيئة في ما تعرف البيعة - وهذا المادة في بيعة كسنة القمر - فلهذه أهمية كل الجهد - وعلى كونها صغير بل هي حواشي الحياة ومعاييرها وهي صغير ونكسب حداثتها كلها غير أن بعض بيعة - ومن كسنة المرفوعة الماء - فإذا جعلنا حرارتها إلى درجة القمر من قبلها - وراعاة على بيعة نيج - وإذا ما رخصت لحرارة إلى درجة البيعة - تحول إلى جاف - صارت.

جديدا هو الهيليوم ، وفي الوقت نفسه تنشق الطامة النووية التي تسمى حاضدين للسطح عليها

لحاضه ناباده ، وكيف تغير صفاته
اخرى اذا ما تعرضت لحرارة الشمس ، فمع ذلك يرتفع
الحرارة ان ما فوق توجه القبلي على الارض ، في
النهار النهار حتى توجه الشمس انفسها الى القمر
فاذا ما اقبل الليل
والحرارة الى اقل من 15 درجة تحت الصفر ،
وبين هذين المصحين سيظهر الانسحاب جديدا
من المادة وجوانها ، مما عليه أهل الارض ، اضعف
ان هذا تكوين فكرة عنه في الكون وكيف نشأ
ان يعتقد الخبراء ان القمر احفظ مثابة لقوته
الاولى

القمر عندما



انهم ان معلوماتنا عنه قليلة ومضطربة وما
نعرفه عن سهوله وحالته وجرهاته وقشرته باذر

ان لاحظ الفلكيون في امس الرابع قبل الميلاد مظاهر
الحسوس ، حين توسطت الارض بين الشمس
والقمر ، وسمى ظلها عليه ، مظهر الظل مدبرا ،
وبدل على ان صاحبه الارض مدبرا وكروية

ورغم كل ما كنه التسماء والاداء عن القصر
من مظاهر ، ومع ذلك

طرحه عليه سلمه يرى الى « حاليو » الذي
وجه فيه مظهره في عام 1609 . وسيد ذلك
سريع والفلكيون يحاولون فك طلاسمه ، ولكن
الغالب الاكثر مما حصلوا عليه محدود ، بل
وعروض لا تظهر تاييد احصائي للمعلم

وهم يفهمون على ان مظهره 2157 كيلو مترا وان
كثافته حادثة 2420 . بينما كثافة الارض 5500 . وان
كثافته مساوية لثقله الى 86 في كثافة الارض ، وان
معدل بعده عن الارض يبلغ نحو 290 ألف كيلومتر
اما تركيبه ، وطبيعة مادته ، وما يحويه من ماء
وهواء ، وما حال من حوله وان كان حارا ام باردا ،
وما قد يحويه من احياء ، كل هذا مجرد نظريات
وعروض لم يقف رأي ابيد احصائي ، بل يقتصر
على شمع منسابة الآراء ، وقد شهد مؤسس
الحج « هذا التباين والاختلاف

الجاذبية والوقت حراره

وفي هذا المؤسس عرس الدكتور « روث كوناك »
محرره جديده على انها ان حوله القمر سيأخذ
، تصل حرارته الى نحو 1800 درجة ، ولم يدل
« كوناك » على وجود هذه الحرارة كما سبق قوله
في مواد البقرة المنشقة التي قد يعجزها ، فترسل
الحرارة في حوله ، ولا على صمط مادته بعضها على
عص ، بل عزها الى حادبية الارض وتأثيرها على
حركة المادة في القمر ، وقال انها يحدث فيه احتكاك
بوجه حرارة داسة الى فرد يصور أية مادة ،

وبارز هذه أسطورة هذه تكهيات عن تضاريس
صفحة القمر ومن أهم مظاهرها الموهول المبمطة

بمنطقه • ومضى هذا • انك درست حول نفسك نصف
دورة • وهي نفس الحركة التي يؤديها القمر

على أن دورة القمر ليست منظمة كل الانظام
فالجزء الذي يظهر دائما من كوكبه يبلغ نحو ٤١ ٪
منه • ومثله لا يظهر أمام الأرض • أما الجزء الذي
وقد مره ١٨ مرة من حافته القمر • فحيانا يظهر وأخرى
حتى تماما لحركته • وأوضاع الأرض دائما •



قوالب التراكيب

وحاسي الدكتور • كونيل • ما يمكنه قوالب
تراكيب القمر من انحدارات • فوجدوا مماثله
الانحدارات • وان حطرها واحد سواء اكانت كبيرة
ام صغيرة أو محدب قعرها بين ٢٤.٠ و ٨٠.٠ كيلومترًا
كما أن مدورها كبيرة • وسبع نحو ٢٠٠ ألف قوالب
محدب ارتفاع حوافها بين ٩٠٠ و ١٨٠٠ متر

واختلفت الآراء في تكوينها فبين انها نشأت
من تراكيب اسباب القمر • كما قيل انها آثار بيازك
صغيرة سقطت على سطحه من الفضاء • ويساعد
في ترويج هذه الطريقة صغر حجم القمر ليحوى
كل هذا العدد من التراكيب • ويُزعم ما يحدث على
الأرض من عواصف واسعة حتى يفسد عليها بيوتك
كثير بحرق يعمه في أنواء • ولكن الكتلة التي
تصل إلى الأرض يحدث مثل هذه انفجارات الواسعة
والصغيرة •

وايد فكرة السيليك انحدارات اني أجريته
الأرض فخرية شكل انحدارات التي تحدث من
الانحدارات الدرية • وصرب الأرض بالفصل •
وأعرب من سببها ان القمر لا يزال يفسد آلاف
السيليك وانتهب • ومع ذلك لم يلاحظ الفلكيون
سواء قوالب جديدة على سطحه • ويرد الفلكيون
عدم نشوئها بصلابه هذا السطح



النهب وسطح القمر

وعلى الدكتور • شومكر • ان هذه النهب
والسيليك التي سقطت على سطح القمر فسدت الى نثار
عيني يتكرر لانتراق أية سحابة لفضاء تحارب الهبوط
عليه • على ان دراسات أخرى مالت ان سمكت هذه
طبقة غير عتيق بل طبقة رقيقة تعمل كما هي
لنصفها عند هبوط سحابة عليها •



احد الانهار الصناعية التي سوير ارسائها الى
قمر أربانية وتطعن برسه وما سطر ان حربة
في بيته وأحياء

• أو الحمار كما صمدت الاعيون • وانجلى • ثم
ما يظهر كقوالب التراكيب • ويظهر التبول والنبات
للصبي المجردة كما انقضى صحنه وأخرى صحنه • ومن
احاطت هذه اهدال رأى الناس وجه اسرار في
القمر



٩٠ جيل

والانحراف المصنوع هي الحال • وقدر كوكب
المساحة التي تشتملها نحو ثلثي صفحة القمر
الطائرة • ويريد الى نحو ٩٠ ٪ من الوجهة تقضي
نفسه • كما صورة القمر اوردني في عام ١٩٥٩ •
وصى هذه الصورة رأيت هذا الوجه لأول مرة • فبين
جذب الأرض وسرعة دوران القمر حول نفسه •
قاله بواجهة الأرض واحد صغيرة فقط • اما المعد
الأخر فلا يرى منها

وتستطيع ادراك هذه الظاهرة اذا ما وصفت
معددا في صنف عرجك • ثم درج حوته في جهنم
صحبها اليه في نصف دائرة • سرى ان وجهه صحنه
اني المصنف • ولكن لنقدم الى الامام في خط مستقيم
لنعم في وصفت الاول بعد ان ظهرت هو المواجهة

البيئات الخاصة بها . ومن السهل ان نلاحظ
هذه الاقمار تروى بأحيرة معينة لدراسة ظواهر
حتمية . والحق ان لدى بدرى صفحة القمر ان
كاتب ترويه . على الجهاز اندى بدرى ان كانت
صخرة . او من حجم الراكى .



رائد القمر . . هكذا تحل الصوب وهو داخل
سنة جوت له هواء الارض وضغطها ونجسه من
بعض مشكلات القمر

ربما لنا عرصة انشاء من نظرات لمصنف
الى الانسار اجهره جديده كما نسمك منها
اخرى . ومن هذه الاجهره ما يدرس لون الحياه
مخرج من شرط لتلقى به بعض مواد القمر ،
ثم يترك الى داخل وعاء لتكثير فيه الاحياء
وحدثت دوا مقيم التكاثر ارباب سانبه .
على ان الصاء اندى هدم بهذه الاحياء مشكلة
لان موارده من الحائر ان تغفل تلك الاجيه . ومن
الحائر ان لانقيدها . ولعل معرفة هذا النوع من
لكرون يؤدى الى حل هذه المشكله واحسان لمدى
الملائم لهذه الكروا ان وحدث .

ومره ثانية ظهره نظريه اخرى وهى ان سطح
القمر يتألف من مواد صلبه كالحجم التى تلغظها
اسراكي ، وتشتا من الحرارة اسى تحدث عند سقوط
انيسارك . وبصفا بمسحور المواد فاذا ما برزت
تساكت في حاله

وعرض الدكتور * فرد سجرى * وهو من
الباحثين الذين اشتهروا بدرجه بحرته ، نظريه
جديده عن جو القمر ، فقال انه جوى حوا . ولكنه
جو انتمالى لم يعرف مصلده بعد ، وبحمل انه
نشأ من تفاعل في سطح القمر ، كما يحصل ان
نشأ من تفاعل يصنع في الفضاء وتضخم القمر

حياة من لون جديد

ويصمم انبه انساله * اوبك * من جامعة
ماريلاند . فالكه وجود طبقة رقيقة من الهوا
وان بعض جزيئاتها من الماء الذى سحور الى حديد
يصل بروده القمر . ومن الملاحظ واندراس
المصنعة حال ان سبك طعمه انطيد التى تكوّن
بهذه الطريقة ترمع ٩٠٠ متر
اما على ضوء احياة على القمر . فكان يصيرها
الدكتور * كارل ساجان * من جامعة هارفرد .
وتور ان بعض الحورث تقل على وجود مواد
عضوية في القمر ومثل هذه المواد لا توجد الا حيث
يوجد حياه . والد دراسة ، بما نشر عليه العالم
لروسي * كوريريف * ان كان يدرس نوعه اسمها
* النوسمو * بالقمر ، وبصورة اجهره التحليل
نظري الكسب وجود احلى المركبات الكربونية
لنى لاشيل لها على الارض

والكربون هو المادة الاساسية في بناء الاحياء
على الارض ، ومنها يشيد النبات والحيوان
والانسان احصائهم ، والتصور على مثل هذا
الكربون يدل على ان هذه المادة ثلاثت على القمر
نظريه ما ، فاقولت يوما حديثا من الحياه
لتى رجع . ساجان . ان تكون نوعا من البكريا
والاحياء المتقدمة . فمثل هذه الاحياء مستحيل
احتمال فصول البنية في القمر .

اجهره الرواد

ولمثل هذه الدراسات اصبحت في صبح الاجهره
الى تستطيع رتبة سطح القمر ، ثم ارساق

المجلد الثاني

تقدم من تراثنا ..

• ديوان اسماعيل صبري (أبوامية)

تفقد الدكتور محمد الفصاحدي د.ب.أ. قمارك حركات
الدكتور احمد كرك

ج ٣٩١ صفحة - ٥٥

• آثا - باعة البارية - ملك صفى ناصف

جميع رسوم محمد السيد صفى - تفقيم الدكتور محمد القلماوي

ج ٣٦٤ صفحة - ٢٥٠

• كتابي اهل بيتنا الفنون - تأليف محمد علي الفاروق في لبنان

تفقد الدكتور الطيف عبد المبرك

تدوين الصلوات الفارسية - الدكتور عبد النعم محمد صبيح

مراجعة - امين الخولي

ج ٣٩٤ صفحة



في عكس البرافيز أهمية المسرح الاستعراضى

بدر شريف محمد لطفى بدر شريف

للمناقشة ، ولكن هناك صيغا آخر ، وهو أنها رغم حداثة ميلادها شاركت مشاركة «جذابة» في تطوير فنون الموسيقى والرقص والماء ، وقدمت بمساحات متطورة في هذه الأنواع أثارت اهتمام الجمهور بشكل واضح يراه على وعي الجمهور ، وعلى رغبته في التمتع من ممارسة هذه الفنون بالأسلوب الأوربى .

واذا فمن واجب الباحثين ابداء رأيهم فى هذه التطورات ، وأن يسلطوا الضوء على تطوير مفهوماته الفنية ، ويأخذوا هذه الفرق على مواءمة التطوير لعل نمواً يأتيا من مرحلة الأبحاث إلى مرحلة التطبيق .

أما أولاً يريد القاء الضوء على هذه التطورات ويظهر لتعرف ماهيتها ومدى فعاليتها ... أن برغم القبول الاستعراضية الفنية مثلاً فذهب لوحات متعددة اكتسبت فيها فن الرقص والحياة والموسيقى ، مما هي التطورات التي أحدثتها في الرقص انتصبت إلى التكتيكات التعليمية التي نرى من فكرة ، وتؤدي بأنشطة مرسومة ومدروسة ومبرر على متعدد على أساس نصيري ... بهذا سئل الرقص من « هو الطي » تحدد الإثارة الفنية ... في الموسيقى أصبحت إلى التاليف العالم على « الفروع » التي إلى الشكل المفردوس ، والمكتوب بالنوتة أي باللغة الموسيقية ، والمصروف على الأوركسترا ... بهذا تمثل الموسيقى من التاليف الثاني العالم على مجرد استخدام أصوات مكررة ومعدة تعرف على التلح بلا رابط في ... وفي القاء انتصبت إلى الحوار الفني والإدراك التكوالي أي الذي تشترك فيه « كورس » ، والآداء الأوركسترا ، والنور ، والتأليف .

معنى هذه الإبداعات الطليعية انتصبت إليها الفروع اليومية للفنون النصية في مجالها الذي حددته طبيعتها ووظائفها ... أنها برغم تعدد أساليبها على الرقص والموسيقى بدون غناء ، وفي موضوعاتها على الفولكلور ، ورمزاتها وموسيقاها توافر فيها نفس الخصائص الفنية المتطورة ، وموضوعاتها مستوحاة من الاحتمالات النصية .

و فرغم العاكسة الاستعراضية تختلف عن ذلك في أسلوبها وفي مبادئها ، ومع ذلك فإنها تقدم نماذج في نفس الاتجاه العلمي ... أنها تقدم رقصات

أحداث كل فرق المسرح الاستعراضى في شيء واحد ، لم تشرح أبعادها الفنية وأساليبها في الفيد والإعدادات الفنية التي تريد أن يعمق والحظوات التي أبعدها لتطوير الفنون التي تمارسها ... الخ

صحيح أن مثل هذه المسائل من أهم واجبات القراء ، ولكن هذه الفرق وكل الفرق المسرحية بلا استثناء مسئولة عن التعريف بأعمالها ... أن يمدد لأعمال المسرحية من التعريف الفنية المسرحية التي لا أدري لماذا أغفلها ... أن عملية التقييم هذه تعتبر جزءاً من العمل المسرحي نفسه ، وكانت في المسرح الأفرقي أو الروماني تسمى « البرولوج » وكان البرولوج مقدمة أساسية لفصل التروابلت .

وأما لا أطيب بدوة البرولوج الروماني مثلاً ، ولكنني لاحظ أن معظم الذين يتناقشون مشكلاتها الفنية ، والذين يتظاهرون بالعمق مثلاً ، لم يجدوا في المسرح الاستعراضى « أبعاداً » يركزون فيها وعن أجل ذلك أريد أن بعد كل عرفة بشرية تشرح فيها شيء من التقييم أعمالها ، وعندئذ سيحده أصحاب الإبداع والإبداع أن المسرح الاستعراضى حديث بالمناقشة ، وبالتحقيق الأكاديمي أيضاً ، أو هو هل الأقل أكثر حداثة من البحوث الشعبية التي سألونها بأنكار مجردة قد تكون واقعة ودقيقة ، ولكنها - غالباً - غير ذات قيمة في التقييم النصي الذي يحسم الارتباط بواقعة الفن .

أعني أن الفرق الاستعراضية التي ولدت في هذا اليوم فقط ، أصبحت من مكونات هذا الواقع . بل أنها تمتع بها تلة من جهد مواصلة ، وما تحرره من مدح مذهل حديثاً وقبلاً ... وليس بحاجة فقط هو الشيء الوحيد الذي يستلزم مناقشة أعمالها ، وأن كان هذا سبباً كافياً

وبالبيانات من مختلف بلاد العالم وفي المستوى العالي .

ليس معنى ذلك أن هذه الفرق بلا عيوب فيها عيوب كثيرة ... أن رفضنا الفرق ... الاستعراضية الصائبة تحليلها بعض الرقصات الفردية بلا سرور ... بل أساساً ، أوبريت حمدان وبهانة (رأس رقصه فردية بوقف حركة الأوبريت ، وموضوعات اللوحات فيها شيء من السفاهة من حيث التأليف ... وطبعاً أن الموضوعات الاستعراضية لا تشرط فيها الصنع والتمسك .

ولكن لا بد من أن نوافر فيها التيكك الفني ثم أن بعض الألعاب الصائبة تؤدي أداءاً انفرادياً .

فمثلاً في الأوبريت كانت الطريقة الأولى تسمى بمعددها ، وبطرب الأول تسمى بمعدده ، وكان من أنظار عبيد أن يكون عقدهم حواراً بينهما ولو في بعض المشاهد ، بل أنه من الضروري ألا يستعمل الماء - حتى القضاء الانفرادي - إلا لتدعيم الموضوع ، أي لتدعيم الأحداث في داخل المحال الفني .

أيضاً برفقة الصور النصية الخطأ في استخدام موسيقى أصيلة في اللوحة الترموزية ... استخدام موسيقى « فردية » مثلاً حربية من أوربا « مائدة » وكان الأولى أن تحاول تأليف مقطوعة محلية ، كما يجب دمجها في المشهد الترموزي الذي وضعه الحاج عبد الحميد عبد الرحمن .

كذلك فرقة المهرج الاستعراضية تطلها رقصات فردية ، وبعض مشاهدتها يعمه الربط الفني من المخرج .



ورقم ذلك كله فإن العرض من تحليل أعمال هذه الفرق ليس مجرد معرفة الخواص والعناصر في الاستعراضات التي تقدمها ... المهرج هو أن ننضم في بحث الخطوات التي اجتازتها في طريقها المتطور .

أن موسيقينا كتب مسجوداً في مرحلة الخطب ... لكن لم يظف منه ولا نصراً ... مخرج محروم دينه وسقطه ...

والاحساسات السطحية ... وحديث محاولات لتحديد ولكن في نفس الممارضة الضيقة التي أحسب فيها موسيقينا ... طبعاً لا أتحدث هنا عن مسرحنا العثري القديم ، فإن هذا المسرح تعظم وعادت موسيقينا إلى مرحلة التطريب ... المهم أن تحديدات التي حدثت في موسيقينا بعد ذلك كتبت تعديلات موسيحية وليس موضوعية

ثم جاء المرح الاستعراضية في هذا الموسم فقدم تعاريف جديدة لممارسة الموسيقى في النطاق الموسوعي ... أن الأعمال الاستعراضية ليست أعمالاً موسيحية في مستوى السمفونيات أو الأوبرات والأوبرات مثلاً ، ولكنها بالضرورة ذات موضوعات مكانية أو صور مية متكاملة ، ومن هنا كان من الضروري أن توضع لها موسيقى تتلاءم مع هذا لمصير الموسوعي .

وفي الرقص كذلك ... أن الرقصات المألوفة يجب أن تكون تفرقات رنمة أصابع ، ولولية أصابع ، وعشيرة في كل الأحيان ، ولكن الموسوعة الفنية في اللوحات الاستعراضية استلزم نوعاً آخر من الرقص وهو الرقص الانعاشي البصري الذي تتلاءم مع التصوير الموسوعي .



هناك نقطة أخرى في غاية الأهمية ... أن هناك جمهور على هذه الفرق يؤكد صفق أحاسيسه الفني ، وعلى جهة العناصر الإيطالية التي كانوا يحسون بأن الجمهور (عاود كده) ... أن ظهور الفرق الاستعراضية أثبت بالتحجيرية الصنية أن الجمهور يريد الأعمال المنطوية .

وإن فكرتي منتقل بنوعها من المرحلة الإبداعية لا بد من مناقشة الأعمال المتطورة لتترك مواطن التطور واستبعاد عن المناقشة في مواصلة التطور ... أن المبرقة الاستعراضية الصائبة تعمل الآن بالاستكشافية بمعنى النجاح الذي أحرزته في القاهرة ، وفرقة القاهرة الاستعراضية تعمل على مسرح تيانة المنهج الهندسية بنفس النجاح أيضاً ، والعزفة الترمزية للصور الترمزية أحرزت نفس النجاح كذلك ،

مكرر من بعدهم بعده . يساعد على فهمه
ووسائل التطوير في انتاجها ، وخاصة انما في حله
الفترة من حياتنا الفنية يحتاج الى تطبيقات مثله
اكثر مما يحتاج الى ترويض الكلمات القصيدة التي
حفظها معظم القاصي دون ان يستعملوا بها
لما اصحت بلا مدلول .

وعرق المسرح الاسعراضي فوق اهلها كالحالات
من بها طبق القواعد والنظريات الفنية في تطوير
انتاجها الفني ، فاهما قدمت بحيث الفن يكون
حديثة او على الاصح فويانا كنا تعتبرها ثانوية مثلا.
بما هي في الطبقة فنون اساسية في المسرح
الحدث ، مثل الذكور والمظهر والملابس . . ان
مسرحة الاسعراضي اهتم بتصميم وتنفيذ اعمالها
الخاصة بهذه الفنون اعمالها بدل على ادراكه كعصر
تكامل الماصر في العمل المسرحي ، وخاصة في المسرح
الاسعراضي . . ان شرح هذا يساعد ايضا على
عميق فهمها الفنية . . فنحن في حاجة ان معرفة
معنى «الهارموني» في الاوتار والتوازن والنساق
في العلاقات بين المشاهد والذكريات . . ان هذه
الماصر لها دور رئيسي ليس فقط في تحليل مشاهد
الرقص والماء ، بل في النص نفسه . . وعرق
المسرح الاسعراضي استخدمها معهم ، ولو اننا
لاحظنا ان بعض ملابس الرجال في اوبرا حضان
وبهانة مثلا لم تكن مدفوسة ، بل كانت منقولة من
الواقع بدون كيبهه نفسي .



على الصوم نحن في حاجة شديدة الى التعاقب
الفنية ، وهذه الطرق اعطت نماذج تطبيقية متطورة،
وكان من اللازم ان نبحثها معي ووهي تتواصل
التطوير ، مماذا تعلموه ؟ سؤال للباحثين ذوي
الاهتمام والاعمال . . حاولوا الدورال اليها من
عليانكم . . حاولوا ادراك واعياها الفني . .
سدنومي ان ادراك هذا الواقع اكثر دلاله على العمق
من «التسلية» في القضاء ١٢

عبد الفتاح البارودي

وهذا يدل على ان مجال الفن يتطور ليس تجاها
عابرا ، ولكن من المهم التركيز على المسببات بعينه
بهذا المجال لتعميق الوعي الفني . . لا ننسى ان
يقول ان «الفن» ارفع مستوى من الرقص الذي
سببه بالرقص الشرقي ، واما المهم ان يعرف مثلا
عنه «اسرار» . . اثنا في واقعا انصر
مظهر لا يريد ان يترك الرقص سدا في رقص
او الموسيقى او الماء ، وانما يريد معرفة كيف
تطبخ فنونا ، ومعرفة كمية معالجة هذا الفن .
لا يريد تحويل الرقص الشرقي الى رقصا وسلسلة
وانما يريد رفع صواء الى مستوى الرقصات
المالية . . العرق في الميراثين مثلا ، والمز
مستدرس كيف تستخدم الميراثين في رقصاتنا . .
وفي الموسيقى كذلك . . اننا لا نريد تحويل موسيقانا
الى موسيقى «الحواشي» ، سواء احواشات الدين
يعززون الموسيقى الكلاسيكية او الذين يعززون
«الحاوي» ، وايضا لا يريد ان يبقى في المرحلة البدائية
وابضا اصبحنا لا يريد استخدام الكلمات التي
اصبحت حرفاء ، مثل ارفع مستوى موسيقانا الى
الموسيقى الصلبة مع الاحتفاظ بعصاتها ، فلهذه
الصورة وان كانت صحيحة الا انها جعلت من كثرة
ترديدها بلا فهم ، نتيجة لعدم الدراسة وعدم
الممارسة . . اذن ماذا نريد ؟ يريد فقط ان يكتب
موسيقانا بالثقة ، ويعزها على آلات اوركسترا لينة
بعد التوزيع والهارموني ، وفي الانحاء الصلبة نريد
فوق ذلك ان تكون مبررة من موضوع ما ، وبهذا
الشكل نمارس عملية ارفع مستوى موسيقانا مع
الاحتفاظ بعصاتها ، مبررة عملية تطبيقية .
وهذا هو ما لعنه فرق المسرح الاسعراضي .



ان سجدتها ليس مجرد مجال مادي يتمثل في
ارقام شباب التذاكر، او مجال في شكل فني مستوى
سجده . . مع الاهداء سجدتها مع
ممارسة متطورة ، أي حاولت رفع مستوى «سجده»
بالاصاليب العلمية ومن اجل ذلك كتب اريد ان
تدع خلال عرض انتاجها نشرات اضافية تعطي

الكتاب عهد وغريب

خسین جبرفی

بعد أصبح الكتاب من ضرورات الحياة لاسان
العرن العربي في جانب ما تحتويه صفحات الكتاب
من مساهمات لفهم الفكر المصري من حيث
الاعتقالات - هي لأدب والعلوم والصون فهي متقبل
النشأ عبر الزمن ذلك التراث الفكري الذي سطرو
عقل الانسان في مختلف العصور لكي يستطيع كل
احد ويذكر ان محمد بن بكر بن قنبر بن بكر
لواصلة بحث ما تقدمه غيره ..

وإضافة والفكر الاستثنائي عامة أثناء ما يكون

۱. ویرنیم سول علی علیہ السلام - ویرنیم

كذلك إلى مصفاه الألباني المصد غير المستقبل البعيد
 بردها أحيانا ليلعب مرحلة مصفاه على ماضيها فكل
 طوط الأسماء كالمستمراده فكلها ليلعب في
 الجهد لصالح التلقين الجسدي العام ، وأحيانا ونفس
 يسوي كذا ما نفس الحقوق تمام التلقين الفكري
 في حضور مصفاه حكمة يمعن بطفه ، وما أكثر
 ما يحدثنا التاريخ - في - الاضطهاد الذي لاقاه
 معكرو في مصفاه في مرقى حيا .. وهو في
 حكم عليه سرية التلقين - هذا إلى جانب اهتمامه
 بالمرحلة وعرضه .

ولكن الفلسفة والحكمة مضمونان * * ويحيى
الكتاب لسبل حصيلة الذهن الضري لكل من يريد
استنكله مضمونا * * عصر الآلة والسرعة الرخيصة في
محتسب محالان الجملة * * هي أن الكتب لم تعد
تجد مكانها الذي به في تفكير الإنسان المعاصر *

فكما كان انطون اذى صبة في سعادة اسنل
 انبرو القويين باسمه في سعادة اسنل
 مجهود اسنل ٠٠ فانه كذا في سعادة اسنل
 لم يعد هناك في الفراع التي في اسنل
 واسنل ٠٠ واسنل اسنل والاسنل
 اسنل اسنل

وكما عرفت الآلة الاسمان انما هي الاستفهام يطلب
الاشياء باقل مجهول ممكن ، اصبحت كذلك يطلب
الانفاذ باقل مجهول ممكن - وهذا وجه الخطورة .

اور سامعاً لائماً واملنا لكي من ان ...
التقدم لكي يوارث من دانييلا وعطائنا .

وسوى تقوم الرسالة بإرشاد القارئ الى ما تولى
مجانبا من الكتب . ونحن هنا لا نهتم بذلك وإنما
نهتم بالكيفية . فليست اذ ، قدم كتابا .
نقدم ما يقدم الصالح منها .



عالم بلا فائده

تأليف • تولى • ح • هولمان

رحمة بیری سنگھ

يبحث الكتاب في مشاكل الدول النامية الاقتصادية منها الاجتماعية والإنشائية والبيئية التي تتركز النسبة في هذه الدول ويشير المؤلف إلى أن الإمداد أربعة نصرا هم الطوع والمقاي والجهل

وغير الخاضع للمبدأ الشعب بأنه ذلك البلد الذي يحضر إلى التواضع الكاملة بالتضامن على طرفه .
فإن طرق والمكانة الجديدة عبر عالمية وحسنة
التواصل لهم منتظمة والمصالح : الأدوات اللازمة
للازمة ماقصة إلى حد كبير والمبادئ ذكر التعليم
والتربية اللازمة للاسهام بطريقة مقيمة في عملية
السبة فليسوا - - وقد أورد الكتاب مبادئ من دول
مختلفة : من حيث كونهما والهند ومكافأها

• مثل السطوط للصناعة وقناة بنوك المصارف •
وقد أشار المؤلف إلى المساعدات التي تقدمتها الأمم

نحجث الى ليبيا كدولتين الدول المتصلة - والثالث
الفرصة التي توفرها ليبيا لتسعة لهذا
المساعدات - - يرى اننا ان التفتح الاقتصادي
منه مرط بالمعوقات الاحسن الم
القول المتقدمة - لقول : - ان القول الفنة
مستفها الى حد كرم القول لعلله وذلك
تدبر الاسواق والواد الاولى -

و يقول كذلك انه الدعوة الخارجية بمثابة الاستثمار
لما والاولاد بما في عالم منفتح بالمرء من السلام .
و يرى المؤلف انه ليس من العدل لقاء اليوم الكامل
في التخليص على الاستثمار ٠٠ ولا يرى المؤلف ان

الاستقلال وحده وفي حد ذاته - بعد ضمانا للنسبة
في الدول المختلفة .



والرسالة تقول :

ان الكتاب يماح مشاكل النسبة في الدول المختلفة
من وجهة النظر الرأسمالية الاستعمارية المعروفة

فقد حاسب المؤلف الصواب في ادعائه ان الاستقلال
ليس صوابا دائما

لخاتم الموضوع التي لا تقبل الجدل في جميع
لدول التي نالت استقلالها أصبح لديها مبرر في
فرض التخطيط لتقدم مبررا في الاحتكارات الصناعية
والغرب ان المؤلف ماض بنفسه في هذا الاتجاه
صفحة ١٥٩ من ملحق الكتاب يلحظ كيف في
الانحصار الاقتصادي في اوروبا عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٨ قد كلف الدول
التامة ما يقرب من - بلوي دولي .

وكيف يؤكد المؤلف أهمية المصونات المعروفة
لدول التنمية في الوقت الذي يذكر فيه - - في
صفحة ١٧ - ان المعونة الخارجية بمثابة الاستثمار
لنا والأولادنا - كيف تكون المعونة الخارجية حائز
في الاستثمار - ان لم يكن ذلك استثمرا اقتصاديا
مفيدا وعلى رغم ان المعونة الخارجية لازمة في
عمية التنمية وذلك ان حاسب المعونات الوطنية - -
فان هذه المعونة هي حائز حتى لدول المنطقة حل
الدول المتقدمة - ان عدم الدول لم تقدم وسيطور
صاغيا الا على حساب الاسلاف المعروفة للاقتصاد
الوطني في الدول المختلفة اذا اورد المؤلف دولا مثل
توجو وكوت ديفوار وبنكادور كدول متخلفة - - بلاندا
لا يوضح فيه هذا الناحية والناظر الاول له - -
البيت في شركة الفواكه المتخلفة وغيرها من
الشركات الاحتكارية الامر كله اني مستطير عن
التضاد امريكا الجنوبية كله وفي اعتقادنا ان المعونة
الخارجية التي تكون الدافع الاول والاحد لها هو
الاستثمار والاحتكار والحكم - - ما هي الا عوامل
معوقة لعملية التنمية في الدول المتخلفة .

والحال واضح في دول امريكا الجنوبية .
وامريكا الشمالية

في المعونات الخارجية الامريكية - - فان هذه
المعونات تلعب الى حسوب طبقة معروفة في هذه
البلدان ولا تعتمد الشعوب أية فائدة من هذه
المعونات واصبحت المعونات الخارجية من الاموال
التي تخلق التناقض الداخلية في الدول التي ساعدتها

وفي رأينا ان النسبة الاقتصادية مسد أولا على
ارادة الشعوب وحسب وعلى مخترعها الوطنية ثم
على المعونات الخارجية الترفية - - اذا وجدت .

والكتاب مسبقا القراء لكي يعرف من خلاله
الكتاب

الكتاب

من اعداد الترفية لطبعة - لشر - ١٩٥٨
١٩٥٨ هروس .

تاريخ الحضارة الهنسية

تأليف : لوروك تويني

ترجمة : وعري عيله جرجي

ويجوز على عري فصل لتطور الحضارة الهنسية
ومطاميرها وقد تجول المؤلف في معظم المناطق التي
كاتب نامة لتلك الحضارة في فترة ازدهارها ماعدا
احروس - ويرا - وهي مضمونا ابيوفوسلافية
الحالية - ورومي وغيرها من البلدان يقول المؤلف
انه من المصير ان - - الانحصار الهنسي بدولة
منها او ثلثة بلداتها - - ان جوهر الهنسية ليس
جدا - - - - - - - - - - - - - - - -
كاتب - - - - - - - - - - - - - - - -
تعمت في منطقة عليا هي المدينة الدولية -
وان في امري - استطاع ان يلقاها مع الحياة على
السق الذي يجري عليه داخل المدينة
المعونة لعمد هيبا - - - - - - - - - -
خطر للتنمية البيئية والاريسكة ومواجهة خطر
المصون الفاسي وكيف فشلت اسبرطة والينا في
تحمي اوقاي لندس - - - - - - - - - -
والاحتجاب في تطوق هذا ابدان - - - - - - -
والدانات الترفية قد جلب الحضارة الهنسية
واحوا - - - - - - - - - - - - - - - -
الهنسية واهلرت تلك الحضارة .

والكتاب في الكتب التي صدر باصدارها مسبقه
الآلاف كتاب وقع في ١٩٥٠ صفحة من المصنع الكبير .
رئيس ١٩٥٨ والمصادر مكتبه الاسبق لمصرية .
ولا عرو ان اضافة كتاب جديد حتى هذا الكتاب الى
المكة المرمية امسا هو عكسية لتفاهة الترفية
تاريخه وخاصة ان مؤلفه - - - - - - -
تويني فني عن الترفية - -

تعتبر عبد الحفي

البريد الأدبي

تسابح الزيات ، وراح أحداً بعددك الزيات عن
لأمدته الذي سولوا الآن نصب العماد في معظم
كثير جامعة بغداد .

وهنا قال الحاج طه المصاوي .

— ان للاميد الزيات ، ليسوا اولئك الذين درسوا
عليه في الكلية مصعب ، فقد كانت مجلة الرسالة
مقرسه كبرى ، وكل قراء الرسالة طوال عشرين
عاماً ، هم لأملة الزيات ، وشرفني برحمته
الاميد مقرسه الكرى .

ان الايام المشيرة التي احتجبت فيها الرسالة ،
لم تستطع ان تنجو ذكرها وافضل صاحبها ، فهي
مكتبة كل شعب في العراق في وق احراز الوطن
العربي ، مجموعه كامله مجلدة لامداد الرسالة منذ
صورتها حتى آخر عدد منها .

فاسم الخطاط



سيرات الحزن والاسى

على فقيدنا الدكتور محمد يوسف موسى
ليس اصعب على المسره من أداء واجب اليوم ،
واى واجب اشق على النفس من ان يكون للانسان
صديق حميم راح كريم يلقاه ما به الفسحة والقيّة
باسم الشعر مشرح الصغر يبدله عطفاً بعطف وحبا
سحب تم ما يثبت ان يحيط بيحييه عيسارات النايح
لحربة وآيات الرناء الانسية .

حبا ان عبيد العظيم اعد الناس حيا ومبا .
عند حبه عهد كان مثلاً صاعداً في الهدى والرشاد
والعدل والعمل والاجتهاد . وأما ميتنا فقد انركت
وكانا لم نترك من قبل ان الاسرار في هذه الحياة
الدينا مثله كمثل فعله من لطائف الماء التي لنتمتع
في وعطش وتثلاً فلما ذهب بها سحرة عائرة
اب عيها وثلاث ولم نعد شيئا مذكوراً .

وما لفرح الا هالك واين هالكه ولذ صعب في
المالكين عريق . كان عبيدنا الكرم شجرة طيبة
مشاركة طيبة تزي اكلها كل حين وتنبأ طلائها كل
ذى حاجة علمية ومعيه ودسية . بل كل مصاحبا
محرقة مرغا على نفسه في الاحراق لاندرة الس
وماء ابواب الهداية .

لازال عدد من رسائل القراء يرد على انفسه بحثه
كحبه لعمود الرسالة ، والرسالة اذ ترجمتنا
قراها بشر ما يسع له الحال ، تنتظر ان يكون
البريد الادبي مستقلاً راء ومناصبك حبه في
موضوعات جديده سقى ومهج الرسالة .



ملفات «الرسالة» الى الشرق

ك ما يزال حلال في ارجحه الامدادية . وفي موجد
ومون محله الرسالة الى بغداد ، كنا سعادتي
آتالنا لهما مضافا الى مبرورنا الذي .

وكان لنا نظام خاص للاجتماع بالرسالة . على كل
واحد من ان سقى من مطابخها حلال يومى السرى
وفي ايوم الثبات ، يجمع كفا في بيت احداً ، كل
واحد يحمل معه ، ثم تلى مائة الموصوف
اننى حباب في ذلك العدد .

وكاتب الموضوعات الادبية التي تنور بين الكتب
هنا مصعب الرسالة . موضوع ماستات عامية
بيبا ، بعضا سحر الرامى ، والبعض الآخر
للمعاد . هذا يؤيد وكى مبرك . والآخر ساصر
طه حبيب ، والصحيح يثقل بذلك السحر الذي
يعيش به قلم الزيات صناعوا كل عدد من اعداد
الرسالة حاملا لواء الدعوة المشاركة لليومى بالادب
العربي ، مقوب عليه السحر كل تصور
مفوحة تسي ، اير العروبة والاسلام ، او يرق بين
قطر وآخر من اقطار الوطن العربي الكبير .

وعلى صفحات الرسالة ، مرصا حمله الاعلام في
ارحاء وطبيا العربي كله . كاتب الوحدة العربية
عائمة على صفحات الرسالة تسحر بالحدود
المصطنعة العاصلة احرائه وتزدري بالموه الباطنة
المسحورة التي اعامت تلك الحدود .



ومند أيام وعلى انى الماهر الحاج طه المصاوي
عبيد الصحفيين العراقيين . وحرمى على رياره
صاحب الرسالة ، ومبا محلى حب في مك

والسؤال الآن هو :

هل هذا المصحف - حقا - أحد المصاحف التي
أمر الخليفة عثمان بن عفان بكتابتها وأرسلت إلى
الأصناف ؟

المصاحف التي كتبها عثمان كانت مجردة تماما
من كل علامة أو نقطة أو كلام غير الآيات القرآنية
خشية أن تظن الأجيال الخالفة أن هذه الإشارات من
صلب القرآن - ومن النابت تاريخيا وماديا أن
علامات الأمراء ، وعلامات الأعجم ، والمواشر ،
وفواصل السور ، وعناوين السور ، وتعليق المصحف
بالذهب أو الفضة أمور تمثل مرحلة متأخرة نسبيا
في كتابة المصحف بدأت في آخريات القرن الأول ،
وقائما رجال الدين بالاستيعاب والالتزام ، وهدوها
« بدعة » تخرج بكتابة المصحف من الكتابة التقليدية
البسيطة المجردة التي كتبت بها مصاحف عثمان ،
وفتح الباب لادخال ما ليس من القرآن عليه ، وقد
مر هؤلاء الرجال من موقفهم في ثنائهم المستمر أن
« يردوا القرآن » .

فما حقيقة هذا المصحف إذن ؟

ففيلة الاستدلال الشيخ أحمد محمد الكيشي
شيخ رواق المفاربة بالجامع الأزهر حاليا أخبرني
أن هذا المصحف أحقره من المدينة المنورة إلى
القاهرة العالم المغربي الكبير السيد أحمد الزروق
إذا كان يدرس هناك وعاد إلى القاهرة في القرن
التاسع الهجري . ولما كان خط المصحف يسرف
كذلك عند المختصين باسم الخط العجائز القديم
أصبح من الواضح أن المصحف حجازي الأصل ،
كما أن صغر حجمه يرجع كونه مصحفا خاصا بأحد
الأفراد من الطمعا ، أو الأثرياء في الأغلب ، أما ما به
من علامات وتذهيب فيقطع بأنماثه إلى آخريات
القرن الأول في الأقل .

وأما كان الأمر فالذي لاشك فيه هو أن مصحف
رواق المفاربة مصحف أري هريق لقيس - يمسد
نموذجا قيعا لمرحلة مبكرة من مراحل كتابة المصحف
ويستحق لذلك أن تبنى الدولة به ونصونه وتضمه
بحيث يكون في متناول الدارسين .

المظهر

مبد الله خورشيد البري
مدرس بعنوسة الأسن

ثم هادنا مطمئنا أيضا الصديق الكريم لقد أدبت
واجب الحياة ومالات كفيفك من زاد الآخرة وفعلت
بذور الجندي المجاهد الأمين الذي خر شهيدا في
ميدان الجهاد ودفن ظهورا موقور الشفاء مخلقا ورواه
أحدولة عطرة بلغ أريجها وشذاها كل الأنوف .

واليوم نتوقف عن الكفاح الثمر لله الحياة
العامة بأجل الخدمات الدينية والقومية والوطنية
والوطنية وينتهي بها الطاف آخر الأمر إلى عبادة
الضجعة الطويلة في الوحدة المظلمة ، نهاية كل حي
لما ولد الإنسان الأليموت .

طيب الله لوالد وأضاه مثوال وجعل سميك عند
الله مشكوراً .

عبد الله الشامي الدرس

حول مصحف عثمان

قرأت حاشي في العدد ١٠١٩ عن المصحف الذي
استخرج أخيراً من مكتبة رواق المفاربة بالجامع
الأزهر وأطلق عليه اسم « مصحف عثمان » . وقد
رايت من وجبني أن أقرر على صفحات مجلتكم
أعني بادرت إلى الاطلاع على المصحف المذكور في
نفس اليوم الذي نشر فيه نيا استخراجي ١٩١٩/٧
١٩٦٢ . ووقفت على ما يأتي :

المصحف مسجل في مكتبة رواق المفاربة تحت
رقم خاص ٢٢ سنة ١٢٠٠ هـ .
وهو كامل . ولكن به خروم غير قليلة في بعض
الصفحات .

وهو مكتوب على رق نزال ظاهر القدم . وبه بلغ
من أثر الأيدي . ولكن ابتداء من منتصف سورة
« المنافقون » يصبح الورق عاديا ظاهر البنية .
وتتكون الصفحة من ستة عشر سطرا . وطول
الصفحة ١٩ سم ، أما السطر المكتوب فطوله
١٧ سم .

والمصحف مكتوب بخط كوفي قديم مداده حائل
في مواضع مختلفة . وعلى الحروف نقط للأمراء
مرسومة بمداد أحمر أحدث من مداد الكتابة ،
وعلامات أخرى سوداء للشكل حديثة المداد كذلك .
ومن الواضح تماما أن هذه العلامات أضيفت في زمن
متأخر عن زمن كتابة المصحف .

إخبار علمية وأدبية

والمعروف أن للؤلؤ قصة أخرى ظهرت منذ سنوات تحت عنوان « أقوى من الحب » مثلت قبلها سينماليا وقصته الأخيرة على ما يبدو لون من الدراما المثيرة .

● لإعادة النطق والقدرة على الحديث ظهر في بريطانيا جهاز جديد يوضع في سقف الحلق ويعمل بطريقة كهربائية صغيرة فينتج أصلاجه القدرة على الكلام وتحريك الأوتار الصوتية التي فقدت قدرتها على الحركة .

وقد ابتكره جراح انجليزي معتداً على نظرياته الكهربائية المغناطيسية التي تحرك غشائه يحدث الذبذبات المطلوبة التي تسمعها الآن كصوات .

لغة السمك

تدعوهم إلى الشبكة

دعوة السمك وليو جليو وغيرها من الأسماك البحرية ليحتلوا شبوها على شبك الصيادين هي أحدث الابتكارات اليابانية لعملية الأكل من صيد السمك . ويقول الصيادون أنهم استخدوا أجهزة تكرر الأصوات وتسجيلها وعملوا لغة السمك وبمعاونتها سيذهبون الأنعام التي يصدها منذ دعوة يريق منه لأخر .

وقد تولت إحدى جليمان طوكيو هذه الدراما في السنوات العشر الماضية وجربتها نجحت إلى حد كبير وخاصة في مواسم تزاوج السمك .

● ابتكر أحد المهندسين الأتراك في استانبول جهازاً يركب على خزان الزيت بالسيارات فوقها لفتها إذا اتخطى مستوى الزيت فيها عن الحد الضروري . وقبلها بغرة يعطى الإنذار بنفاذ الزيت إذ يظهر ضوء أحمر أمام قائد السيارة لينذره في الوقت الملائم .

● يشترك ٢٥٠٠ من جميع أنحاء العالم في مؤتمر علماء الطبيعة الدولي المقرر عقده من ٩ إلى ١٢ سبتمبر القادم . وسوف يناقش هذا المؤتمر أحدث النضاء ، ودراسات في أحدث تطورات الأبحاث الطبية ، وتطبيق استخدام الطاقة الذرية في الأغراض الطبية .

● تصدر دار العربية بالقاهرة بعد أيام كتاباً جديداً للأستاذ الكبير عباس محمود العقاد وهو مناقشة لقراء التي تنشر في الغرب عن الإسلام .

● التفسير النفسي للألمع عنوان كتاب أصدرته دار المعارف هذا الكتاب الجديد للتكوير عز الدين اسماعيل المدرس بكلية عين شمس تناول التشكلات النفسية بمبيلة الإبداع الفني كما توضحها الدراسات النفسية لتكون بهذا جليو - للدراسات النفسية سواء للألمع أم للفن .

● صاروخ لوقاية رجال الضفادع في أثناء سباحهم تحت الماء من الأسماك المفترسة . وقد ابتكره الإيطالي « لويس ماري » وهو ينطلق تحت الماء إذا أحس الضفدع البشري بالخطر ، فيضغط على زر فيه ليضعل محركه الذي يطلق صوتاً وإليها يقرع اسمك القرش والباركودا وغيرها من الأسماك التي تفلك بها يصادها من أجدها .

● سنارة صيد سمك يتقوس بقرع إذا التفت السمكة الطعم لتتبع السمكة لتنتقل السمكة قبل أن تفلت . وقد ظهرت في الأسواق الأمريكية لتوفير وقت الإنظار على هواة صيد السمك ومطوتها يستطيعون إلقاء مدة سنارة في الماء وتركها حتى إذا قرع تنقوس أحداها أخرجا صيدهم من الماء .

● دراسة التاريخ وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية هذه الدراسة أصدرتها مؤسسة فرانكلين من إنتاج اللجنة الثانية لكتلة التاريخ القومية لحظي الأبحاث في العلوم الاجتماعية الذي أسس في الولايات المتحدة عام ١٩٢٢ لتشجيع البحث في ميدان العلوم الاجتماعية المختلفة .

وقد اشرف على الدراسة هيوج . اتكن ، وقلم بالفرجية الدكتور محمود زايد الأستاذ المساعد للتاريخ بالجامعة الأمريكية ببيروت ، وقدم لها الدكتور قسطنطين زريق الأستاذ الممتاز للتاريخ بالجامعة الأمريكية أيضاً .

● قصة طويلة تحت عنوان أقوى من الحب تصدرها قريباً الشركة العربية بالقاهرة للأستاذ محمد كابل حسن المحلي تقع في أربعة عشر فصلاً

يوم الفصح

للأستاذ نجيب كيروف

كان يسبح في شارع المدينة الكبير ، دون أن يلاحظ صياح الغربات ، أو الهرج الذي يشهده الفصيل من حوله . ولا يكتف نفسه مؤنة النظر إلى المياني الشاهقة على الجانبين . حتى الصندوق الخشبي الذي تراسل فيه الزجاجات الملونة وطلب والوريش ، والذي يتبدل من كتفه ، هذا الصندوق لا يشغل باله الآن . عبارة قصيرة قالها ابنه ما غشت تظن في رأسه بالحاح ، وترعى جسده الضامر «أبي مات» ، ويحاول عم هنداري ، جاهدا أن ينسى هذه العبارة أو يهرب من الحاحها ، لكن دون جدوى . ووجد نفسه يقف في الم صبيح : «أنا لم أمت يا بني .. أنا حي على الرغم من كل شيء ..» أحصل صندوق الخشبي ، وألقب الأحذية .. وأكسب القروش لئاسي الآداب .. وجمعت منك «حسان بك» كما يزعم رفاقك .. أنا لم أمت .. وأنا التي صنعتك وصنعت مستقبلك .. وحولتك من ابن ماسح أحذية إلى «حسان بك» الرقيق الهلب الذي يرتدى الملابس أنماحي .. وحتى لو مت كسافل حيا في أعماقك لأنك ابني وأنا أبوك ..

وانحدرت دموع حارة على خيسته الفاتر . فلم يحاول مسحها . وخيل إليه أن لمسا حزينا دافعا ينصب في أذنيه .. أن هذا اليوم لن ينسى ، فليه يقته قرآن وحيدة ، حسان .. سوف يتزوج من فتاة ملققة حيلة . كانت زعيمة له في الكلية ، وأبوها رجل من الكبار .. له كلمة مسموعة .. كان حسان يحب الفتاة . وكانت تبادله نفس الشعور . ولم يكن هناك من عتبة في طريق عقد القرين إلا أبوه ماسح الأحذية .. أنه لا يليق ب مقام صهر المحترم .. رارت هذه المشكلة نوم حسان ، وأورثته الهم والقلق ، حتى أنه صرخ ذات ليلة : «لماذا ؟ لماذا يارب هذا العذاب ؟» كان من الضروري أن يكون أبي ماسح أحذية يقضي عمره منكس الرأس لدى الأقدام .. لماذا ؟؟ «ولما أعيتته الحيل ، واستعصى الحيل ، ففر أن يتفصل عن أبيه كقطرة أولى . فبقية في مسكن خاص . ثم يغيب أمهارة أن أباه قد مات منذ زمن

بعيد . ومن السهل عليه بعد ذلك أن يعترف أن أسرته ذريقة الخيال .. وعسى في آذن أمه بالحلم الوحيد الذي ارتآه ، وبنت الدعشة والامتناع على سلاخ وجهها ، وسادها شحوب صباغت لونها استدركت قاتلة :

«أمرك يا حبيبي .. نحن لا نضجر إلا في سعادتك ورضاك ..»

«أبى ؟؟ التي يضايقه هذا التصرف ؟»

«أبوك عاقل يا بني .. وهو على استعداد لأن يضحى بأمر ما يشاء ..»

بلى بغيانه كي تتم وينشرح صدره .. وتم الأمر على هذه الصورة ، واعتصم الوالدان بالصمت أزا كل ما يجري ، وإن انطوت قلوبهما على مرارة وأسى عميق . ولكن أباه لم يستطع أن يتكبح صياح نفسه يوم عقد القران ، يريد أن يسعد بمرآة قلقة كبده في الليلة السعيدة التي طافا حلم بها في ليال عمره الحماة النعمة ، سوف يتسائل متسحبا بالقدريان . وصندوقه الخشبي معلق في كتفه ..

ورأى الرجل الإعلام تخلق على باب البيت تخلق معها قلبه ، وعلى الباب يقف رجال بقاء متساقط الهندام ، تلعب أحذيتهم لمعانا جبيلا ، يستقبلون المدعوين بأبشامة حذوة ، وينحنون في رقة مذبذبة .. وعدد من الغربات ينظر خارج البيت ، ويبحث هنداري عن مكان مناسب بأوى إليه بالخارج ، فالأمر لا مكان لهم وسط السادة الكبار . ولجج عن كلب شجرة قمشة تقف وحيدة عند ناحية الشارع فتسبح خلفها .. ولم يدر هل ظال به ألوقت أم قصر .. كل ما يذكره أنه رأى حسان وهوومه بتهاديان وهما يخرجان من البيت تلاحقهم الزغاريد والورود تتناثر من فوقهم . ثم يفتح لهما باب عربة أبيه بملفان إليها .. ووجد هنداري نفسه يجري على الرغم منه .. كانت عسوة غامضة لجديته إلى العربة .. وأطلق يرأسه الاثني عشر من النافذة وهمس بصوت عرتمش دافع : «ألف ميروك يا بني» وصاح حسان في سائق العربة وقد يأن الضيق في عينيه : «حيا يا أسطى ..» واحتضت أيد كثيرة لتتدفق هذا التفويج المتسول عن العربة التي انطلقت بسرعة ، بينما قال أحد الواقفين : «ألا تستحي يا رجل ؟؟» ليس هذا وقت الاستجداء .. خذ .. «وهو يده بقرش .. لكن هنداري لم يلتفت إليه .. بل أحد يقفم : «إن أجنس رائع المظهر حقاً .. ما سمعته ..»

دكتور نجيب الكيلاني



انوار القومیست لائبریری و پبلشرز

تھریکون : ۱۰۸۶۱ - ۱۰۸۸۸
: ۱۶۰۶۲ - ۱۰۷۵۳